

# التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس السادس | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قبل ان نبدأ هذا الصوت جيد الاخوة الذين يتابعون عبر البث المباشر. يا رب هذا صوت جيد مزيان ممتاز خالص شيخ يوسف ومعيارنا الله يرضى عنك يا شيخ يوسف - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - [00:00:47](#)

حياكم الله ايها الكرام. في مجلس جديد في التعليق على كتاب صيد الخاطر للعلامة. ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه هذا السفر الطيب المبارك. فقط اعطوني دقيقة اسجل يعني بث على التليجرام للاخوة الذين يتابعونها بالمجلس الخامس - [00:01:07](#)

كان اول موقع على فرضه الخمس. حياكم الله ايها الكرام في هذا المجلس الذي يتجدد بنا في التعليق على كتاب سيد الخاطر للعلامة الجوزي عليه رحمة الله هذا الكتاب النافع المفيد ما زلت يعني اعيد هذا واكرر ان هذا الكتاب نافع ومفيد خاصة لمن يخطو خطواته الاولى - [00:01:27](#)

في العلوم الشرعية ولكل مسلم يبحث عن مسالك الاستقامة ومعرفة طبائع النفوس وكيف يروض نفسه في سيرها الى الله سبحانه وتعالى الجميل في هذا الكتاب هو تعدد افكاره انك تنتقل من فكرة الى اخرى لا يوجد استدامة لفكرة واحدة ولنفس - [00:01:47](#)

بطبعها تحب التجديد تحب الانتقال من موضوع الى اخر. فالكتاب خفيف لطيف ومفيد. يعني جمع بعدة عناصر هي فكرة من افكار التصنيف الابداعية حقيقة. فكرة هذا الكتاب في التصنيف ابداعية انه كيف خطر في ذهنه ان يرتب الخطرات وان يرتب الافكار - [00:02:07](#)

ضعها هكذا يعني كل خطرة تحت عنوان ويدقق النظر فيها. خاصة اذا صدر من شخص باتقان ابن الجوزي في والنصح وصياغة العبارة والتدقيق في النفس البشرية. فنجد الكلام لذيذا بحمد الله. اه ما زال حديثنا قائما ووصلنا الى - [00:02:27](#)

خطرة الخمسين نقرأ مستعنيين بالله بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال رحمه الله فصل تفكرت في السر الذي اوجب رفع اية الردم من القرآن لفظا مع ثبوت حكمها اجماعا. فوجدت لذلك معنيين - [00:02:47](#)

هذا الفصل عقده في هذه الفكرة اللطيفة التي تتعلق بماذا؟ بقضية اية الرجل. تعرفوا الان اخواننا الكرام انم حد حد الرجم للمحصن عفوا او حد الزنا للمحصن ما هو؟ الرجل. حد الزنا للمحصن الرجم. الان - [00:03:07](#)

من هذا الحد الرجم مذكور في القرآن الان كان مذكورا كانت اية من القرآن ثم نسخت هكذا قال العلماء كانت اية في القرآن ثم نسخت ولذلك للأسف نجد كثير من المعاصرين بل حتى للأسف ممن ينسب الى الدائرة الشرعية - [00:03:27](#)

ينفي حد الرجم ويقول لك يا اخي ما في اية في القرآن تقول ان هناك رجل وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه استشرف خروج هؤلاء يعني فخطب خطبة في الصحابة فقال اني اخشى ان طال بالناس زمان - [00:03:45](#)

ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله. اين ذكر الرجم في القرآن؟ فينفي الرجم فذكر عمر ابن الخطاب ان الرجم كان اية في كتاب الله قرأناها ووعيناها ورجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا معه - [00:04:02](#)

فهنا ابن الجوزي يتساءل او يحاول ان يعطيك تفسير لماذا الرجم؟ مع انه حد خطير وكبير كان اية في القرآن ثم نسخ من حيث اللفظ وبقي من حيث الحكم. شف هاي الفكرة اللي بيطلع فيها ابن الجوزي. مع انه حب - [00:04:20](#)

كبير يعني مش موضوع سهل. لماذا رفعه الله من القرآن لفظا وابقى حكمه شرعا؟ فيقول وجدت لذلك معنيين. وهذا مهم في طبعا الشبهات اللي يمكن يطرحها بعض الناس من المعاصرين والحدائين عليكم اليوم. يا اخي لماذا لم يذكر الرجم في القرآن؟ اذا كان والله هذا حد وفيه ازهاق - [00:04:38](#)

وحب هذه الثقل لماذا رفعه الله؟ فهذا بيبيدك في هذه الجزئية. طيب قال احدهما لطف الله بعباده في انه لا يواجههم باعظم المشاق. بل ذكر الجلد وستر الرجم. ومن هذا المعنى قال بعض العلماء ان الله تعالى قال في - [00:04:58](#)

كتب عليكم الصيام. على لفظ ما لم يسمى فاعله. وان كان قد علم انه هو الكاتب. فلما جاء الى ما يوجب الراحة قال كتب ربكم على الرحمة. جميل يعني هاي التفاتة لطيفة. يقول لك السبب الاول هو ان الله سبحانه وتعالى لا يريدك وانت تقرأ القرآن. يعني -

[00:05:15](#)

او لا يريد سبحانه وتعالى لك وانت تقرأ القرآن ان تواجه آآ احكام شاقة او الفاظ شاقة تصعب على النفس. فابقى وهذا الحكم في دائرة السنة. هذه النظرة الاولى ان الله عز وجل لا يريد لقارئ القرآن خاصة ربما مثلا تتبع - [00:05:35](#)

انسان كافر قد تدعو انسان ملحد قد تدعو انسان عنده مشاكل كبيرة فلو قلت له اقرأ القرآن وتعرف على الله لو واجه اية الرجل من اول ما يقرأ ربما سببت له شيء من المشقة. فالله عز وجل لم يرغب ان يواجهك بهذه المشقة الكبيرة في القرآن - [00:05:55](#)

فنقلها او ابقاها في دائرة السنة واجماع الامة. وبقي في القرآن الامر العام الذي يعرف بالله سبحانه وتعالى والحدود التي هي ضمن يعني ما تتحملها النفوس الضعيفة. تمام؟ النفوس القوية ما عندها مشكلة. يعني تستطيع فهم كل هذه الامور. لكن علينا ان نعرف ليس

كل الناس على نفس - [00:06:15](#)

المستوى من قوة النفس وقوة الذكاء وقوة التسليم لله. الانسان المسلم لله لا يناقش. سواء مهما كان الحد مهما كانت النتيجة الله عز وجل ماذا قابل بني اسرائيل فاقتلوا انفسكم. مش هذه كانت توبة عليهم في النهاية؟ قال فاقتلوا انفسكم. اي ليقتل بعضكم بعضا.

هذه هي التوبة وهي شاقة جدا - [00:06:35](#)

وبعدها ومع ذلك ذكرت في القرآن لكن في سياق بني اسرائيل. فالانسان صاحب النفس القوية ما عنده اي حرج ايها الكرام من ان يتقبل احكام الله سبحانه وتعالى مهما كان - [00:06:57](#)

لكن يكأ ابن الجوزي يقول ليس كل الناس على نفس المستوى في القوة النفسية والايمانية. وبالتالي رحمة من الله بهذه النفوس الضعيفة التي يمكن ان يدخل عليها شيء في مثل هذه الامور ابعد ذكر هذا الحد في القرآن وابقى في القرآن ذكر الحدود يعني -

[00:07:07](#)

تتحملها النفوس الضعيفة كالرجم او القطع وما شابه ذلك. ثم استأنس لهذه الفكرة بماذا؟ قال بان الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يفرض لا حكما في القرآن ملزما للبشر؟ قال كتب عليكم. ولم يأتي بماذا - [00:07:27](#)

باسمي بلفظ الجلالة حتى لا يشعر بماذا؟ بالثقل الكبير لما كتب الله عليكم الصيام قال سيشعر الانسان بثقل مسؤولية بشكل متعب نفسيا لبعضهم. فقال كتب عليكم الصيام تبقى ها اخف في استقبالها على النفوس الضعيفة. لكن لما يأتي الى - [00:07:43](#)

الرحمة والخير والبركة والامور التي تتشوف لها النفوس ماذا يقول؟ كتب ربكم على نفسه الرحمة. طبعا هذا ما زلت اقله هو تحليل من ابن الجوزي هذه قضية اخرى انه هذا تحليل من ابن الجوزي لهاي النظرية قد توافقه وقد تقول لا ليست يعني بهذه القضية

واضحة جدا لكن - [00:08:03](#)

هذا هو فهم كلامه. نعم. قال والوجه الثاني ان يبين بذلك فضل الامة في بذلها النفوس قنوعا ببعض الادلة. فان الاتفاق لما وقع على ذلك الحكم كان دليلا الا انه ليس كالدليل المتفق لاجله. ومن هذا الجنس شرور ليس كالدليل ايش؟ المتفق لاجله - [00:08:26](#)

انا عندي ليس كالدليل المقطوع بنصه ليس كالدليل المقطوع بنصك يعني المتفق لاجله مستند الاجماعي ان هو يريد ان نقول انه هذا

مستند بالاجماع وليس الاجتماعي لكن انه الايمان او اخذ هذا الحكم بناء الاجماع مش مثل الاخذ باية استندوا عليها بالاجماع اصلا -

[00:08:45](#)

اعد قراءة النص بالنسبة لنسخة ابن كثير ليس كلب فان الاتفاق لما وقع على ذلك الحكم كان دليلا الا انه ليس كالدليل المتفق لاجله لانه ليس كالدليل المتفق لاجله. يعني العبارة هيك شوية مش واضحة. لكن في نسخة دار القلم الا انه ليس كالدليل -

[00:09:07](#)

المقطوع بنصه وهذه اظنها اوضح يعني. يعني يريد ان يقول السبب الثاني ان الله سبحانه يعني السبب الثاني لماذا جعل الله عز وجل حد الرجل من ضمن دائرة الاجماع هذا هو دليله واثار الصحابة وفعل النبي عليه الصلاة والسلام يعني حقيقة ايضا هذا ولم

[00:09:30](#) يجعله ضمن دائرة النص -

صريح في القرآن الكريم قال والوجه الثاني ان يبين بذلك فضل الامة في بذلها النفوس قنوعا ببعض الادلة. ماذا يريد ان يقول؟ ايوه

عبدالرحمن. لاجله يمكن المقصود فيها هيك الدليل المتفق لاجل وجود جهة - [00:09:53](#)

اه وجوده نصا في القرآن الهاء هاي. يعني هي محتاجة لتأمر على نسختكم لكن هنا اجدها يعني اوضح على المشاركين والسماعين.

لذلك ساقترع عليها لكن ما اريد ان اقله هو نفهم هذه - [00:10:10](#)

هو ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يبتلي هذه الامة في طريقة تقبلها للادلة. هل انتم لا تأخذون بالحكم الشرعي الا اذا وجدتموه في

القرآن ام انكم تبذلون المهج والارواح وتطبقون الاحكام على شدتها مثل حكم الرجم حتى ولو كان مستند الحكم ليس - [00:10:23](#)

قرانيا مقطوعا به. وانما مستنده اجماع مقطوع به تمام؟ نعم نحن لا نثبت الحدود وذاق الارواح بالظنون وبالشبهات. لكن ان النبي

عليه الصلاة والسلام قال ادروا الحدود هذه الشبهات لكن - [00:10:48](#)

في النهاية اذا جاءنا الحكم بطريقة من الطرق المتفق على الاستدلال عليها شرعا. ايضا نتقبله فجاءني مثلا الحكم عن طريق السنة

اتقبله جاءني الحكم عن طريق الاجماع. اتقبله جاءني الحكم عن طريق القياس. اتقبله بل حتى مصادر التشريع المختلف فيه -

[00:11:03](#)

من اعتقدها مصدرا تشريعيها عليه ان يتقبل الاحكام التي تأتي منها. فهذا معنى كلام ابن الجوزي ان يبين بذلك فضل هذه الامة في ان

هذه الامة مستعدة لبذل النفوس والارواح واقامة الحدود التي فيها ازهاق والنفوس والارواح وهي مسلمة لله - [00:11:23](#)

في حكمه بغض النظر من اين اتى هذا الحكم؟ هل اتى نصا مقطوعا في القرآن؟ قالوا سلمنا. جاء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم

قالوا سلمنا جاء باجماع تواتر عن السلف حتى وصل قالوا سلمنا. وهذا دلالة خضوع النفس لله سبحانه وتعالى وليس للهوى. فان مثلا

من نسمة - [00:11:42](#)

اليوم بالقرآنيين وهم ابعد الناس عن ان ينسبوا للقرآن. وما الذين يقولون انا لا اخذ الحكم حتى ماذا؟ يثبت بالقرآن. لذلك هؤلاء القوم

ينكرون حد القرآني وما يسمون انفسهم ينكرون حد الرجل ليه؟ يقول لك هذا لا يوجد في القرآن. وهذا دلالة ضعف ايمان. هذا هم

يظنون انهم هكذا ارتقوا في مراتب الايمان - [00:12:02](#)

انه فقط يأخذ هذا ضعف ودلالة هوى متشبع وهو انك لم تأخذ بما امرك الله سبحانه وتعالى به لو انك تأخذ بالقرآن حقا لوجدت قرآن

يأمرك باتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. لو كنت تأخذ بالقرآن حقا لاتبعت سبيله

- [00:12:22](#)

المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما يتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى والامة من السلف الصالح من

الصحابة والتابعين ومن بعدهم مجمعا ولا يوجد نزاع في ماذا؟ في اثبات حد الرجم. اذا لو كنت تأخذ بالقرآن حقا لتقبلت الحكم

الشرعي من اي طريق جاء - [00:12:42](#)

معتبر فهذا معنى قوله ان يبين بذلك فضل الامة في بذلها النفوس قنوعا وهي مقتنعة يعني قنوعا اي اقتناعا منها ببعض الادلة اخذ

بالاجماع اخذ بالسنة هل يجب ان يرد كل حكم في القرآن صراحة حتى اخذ به؟ قال فان الاتفاق لما وقع على ذلك الحكم كان دليلا

يكفي ما دام - 00:13:04

اجمعت الامة واتفقت على حكم الرجم فهذا دليل. الا انه ليس كالدليل المقطوع بنصه. نعم كتراتب الادلة في علم اصول الفقه اكبر مرجعية من القرآن لكن هل هذا يعني ان المرجعيات الاخرى ضعيفة او مهزوزة او لا تبني عليه احكام؟ السنة مرجعية والاجماع

مرجعية - 00:13:25

ناس مرجعية فيجب ان نأخذ الدين جملة. وهذا من هذا الجنس؟ نعم. قال ومن هذا الجنس شرور الخليل صلى الله عليه وسلم في ذبح ولده بمنام. وان كان في اليقظة ات. جميل. بقول لك وتريد دليلا على هذه الفكرة؟ سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:13:47  
قرر ان يذبح ولده اسماعيل بناء على رؤية نوم. نعم رؤيا الانبياء حق. هذا نحن نعرفه. يعني سيدنا ابراهيم ما قرر يذبح ولده بناء على انه هيك اضغاط احلام يعني حتى ما يجي شخص يكون بكرة يقول والله شيخ من يذبح. قل لي انا يعني يبنوا عليها. الله يرضى عنكم. والانبياء حق. تمام - 00:14:05

والى الانبياء هي الحق تمام؟ فهو يعرف سيدنا ابراهيم ان هذه رؤيا. لا بالقرائن لانه اكيد ما استعجل في اتخاذ هذا القرار انه والله شاف رؤية وكذا له دلائل وقرائن قامت لدي ان هذه رؤية حق بناء عليها مشى. لكن عموما - 00:14:25  
ستبقى الرؤية اقل مرتبة من ماذا؟ من الوحي المباشر في حال اليقظة. يعني ايها اعلى من حيث المرجعية؟ ان ياتي جبريل الى سيدنا ابراهيم ويقول له اذبح ولدك او ان يرى ابراهيم عليه السلام رؤيا في المنام يعني او المنطقية ستقول اكيد الفئات - 00:14:42  
من حيث الاستدلال المخاطبة مباشرة من جبريل. لكن مع ذلك ما دامت الرؤية بالنسبة للانبياء مرجعية نعتمدها وليس شرطا حتى اخذ بالشئ بان اصل فيه الى اعلى مراتب القطعية. وهذه قضية مهمة لان كثير من الناس ترى في نقاشاتنا اليوم مثلا اخت متبرجة بدك تناقشها بالحجاب. انسان عنده مشكلة في - 00:15:02

بعض المعاملات لما يبدأ يناقشك يعني يريد ان يفرض عليك انه يا اخي تكلم معاي بالقرآن. ما في غير هيك انا ما باخد. لأ ما هو القضية الهواء الدين ليس بالهوى ليس على رغباتك يكون الاستدلال. انا والله بدى رغبتى يكون الدليل وبين؟ بدى اياه يكون في الاجماع فقط. ما في بالاجماع - 00:15:24

سامحني شيخ يعني هي بعض الناس هكذا ويريد ان يأخذ الدليل من الجهة التي هو يرغبها. هذا من اكبر الهواء والصارف عن التزام احكام الشريعة الاصل الانسان الهدف عنده الوصول الى مراد الله. وحكم الله سبحانه وتعالى بغض النظر ما هو الدليل؟ ما دام دليلا - 00:15:44

طريقا معتبرا في الاستدلال وبناء الاحكام عليك ان تتقبله. كان نص كان اجماع كان قياس كان مصالح مرسلة الى غير ذلك من الامور لا بد وان تأخذ هذا الحكم ما دام تدل عليه الشريعة بطرق من الطرق. اما الهوى اني انا اتقبل الحكم اذا جاء من هذا الطريق ولا اتقبل اذا جاء من طريق اخر - 00:16:04

هذه مشكلة من المشاكل التي يعاني منها في النقاش. تفضل يا استاذ مثلا مثل تقسيم اليقين الى علم يقين وعين يقين وحق يقين فهو كله يقين ولكن ما جاء بالخبر هو علم اقوى منه يكون العين واقوم يعني هذا ايضا - 00:16:26  
لكن حتى الظن يعني هو نحن نقول حتى الظن فاننا نأخذ به في الشريعة. انت بتتكلم عن مراتب داخل العلم. هذا اجماع النص. اه. انا فاهم عليك. لكن اقول لك - 00:16:40

يعني من باب توسعة الامر انه نحن نأخذ بالاحكام الفقهية حتى ولو كان مستندها دليلا ظنيا. ونحن لسنا متعبدين بالقطع فقط فدائرة الدليل او الاستدلال على الاحكام واسعة ايها الكرام. نعم. قال فصل عرضت لي حالة لجأت فيها بقلبي الى الله تعالى - 00:16:50  
وحده عالما بانه لا يقدر على جلب نفع ودفع ضري سواه. ثم قمت اتعرض بالاسباب فانكر علي يقيني وقال هذا قدح في التوكل. فقلت وليس كذلك فان الله تعالى وضع من الحكم وكان معنى حاله ان ما ان ما وضعت لا يفيد وان وجوده كالعدم. تمام - 00:17:10  
اذا هو بدأ يخبر عن في خاطر اخرى عن حالة مرت به او موقف مر به في الحياة قال مر بي موقف في الحياة اه شعرت يعني بكامل الضعف والعجز. وهذا حالنا جميعا ان الانسان اه عندما تمر به نكبة او بلاء من داء او ما شابه ذلك. الاصل ان يكون بداية الالتجاء الى

سبحانه وتعالى قبل ان يفكر باخذ الاسباب الدنيوية الارضية بداية امره هو ان يعمق في نفسه التوكل على الله عز وجل في قضاء حوائج. فماذا يقول؟ هو قد عرضت لي حاجة قد تكون بلاء. اشكال من اشكاليات لجاء فيه قلبي الى الله وحده - 00:17:51  
تمام؟ عالما بانه لا يقدر على جلب نفعه ولا يدفع ضرره الا الله عز وجل سبحانه وتعالى. ثم بعد ان حققت التوكل في قلبي سعيت ان اتعرض للاسباب الدنيوية. بدأت اتعرض للاسباب يعني ربما ذهبت الى طبيب انا مش عارف ايش طبيعة البلاء. لكن ذهب الى -

00:18:09

طبيب ذهب الى صديق المهم بدأ يتعرض للاسباب. فلما بدأ يأخذ بالاسباب ويتعاطاها قال انكر علي قلبي. قال كيف تتعاطى الاسباب؟ اين توكلك على الله الله سبحانه وتعالى هل هناك مشكلة او تعارض بين تحقيق التوكل الايمان القلبي على الله سبحانه وتعالى وبين الاخذ بالاسباب؟ فهو يتكلم عن - 00:18:27

هذه الحالة التي مريت بها. قال فانكر علي يقيني مش انت متيقن ان الله موجود؟ وان الله يعين. لماذا تتعرض للاسباب الدنيوية؟ وقال يعني ماذا قالوا له قلبه؟ هذا قدح في التوكل - 00:18:47

تعرضك للاسباب وضع في التوكل. فماذا دعاهم ابن الجوزي يتحدث مع نفسه فماذا قال؟ فقلت له ليس كذلك هذا ليس قبح في التوكل لماذا؟ قال فان الله سبحانه وتعالى آآ وضعها من الحكم - 00:19:01

طب عبده انت عندكم هذا في النسخة انا عندي نوع فان الله وضعها من الحكم يعني ان الله سبحانه وتعالى وضع هذه الاسباب لحكمة ويجب علينا ان نتعاطى هذه الاسباب ولم يضعها هكذا عبثا سبحانه وتعالى. وكان معنى حالي ان ما وضعت لا يفيد وانه -

00:19:16

العدم. يعني كأن النفس تقول ما وضعه الله هذا غير مفيد ووجودك العدم وعلينا نتوكل على الله لكن انا عم بخاطبها بقولها لا لا يمكن ان يكون الله سبحانه وتعالى وضع هذه الاسباب في الارض على وجه العبث وانه لا ينبغي التعرض لها او كأنها فخ من الافخاخ انه اذا - 00:19:37

اليها سيكون هذا نقص في ديني و يقيني. هذا نوع من النقاش بين ابن الجوزي وبين نفسه في هذا الموضوع. طيب. قال وما زالت الاسباب في الشرع لقوله تعالى اي ان الله سبحانه امر ان نتعاطى الاسباب في النصوص الشرعية - 00:20:00  
فكيف تقول ان القبح في عدم الاخذ بالاسباب هو قمة التوكل؟ وان الاخذ بالاسباب قدح في التوكل. طب اين الدالة على ان الله امرنا بتعاطي من اسباب الشرعية قال قال كقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم - 00:20:15  
معك وليأخذوا اسلحتهم. موطن الشاهد يا حذيفة موطن الشاحن ان الله سبحانه في صلاة الخوف امر بماذا؟ بحمل الاسلحة. وهذا من الاخذ بالاسباب. جميل هذا الاستدلال. نعم. قال وقال تعالى فذروه في سنبله - 00:20:35

يوسف عليه السلام لما اول الرؤيا للملك او لرسول الملك انه كيف نتعامل مع السنوات العجاف والسنوات الرخاء؟ قال تسعون سبع سنين ذهباً. وما حصدم فذنوه في سنبله لا تخرجوها من السنبلة - 00:20:56

حتى ندخرها وهذا من تعاطي الاسباب تخزين الطعام للسنوات العجاف تفضل. الصواب اللي يقال وقال تعالى فذروهم الا وقال يوسف تدعوهم وقال تعالى هذا كلام الله لكن قال نعم يقولون قال تعالى على لسان يوسف. وحتى كان بعض المشايخ ينكر علينا ان نقول على لسان يوسف. يعني بعض المشايخ - 00:21:13

تجديده يقول هذا قول الله نعم هو كلام يوسف في السياق القرآني. لكن نحن اهل السنة والجماعة نؤمن ان القرآن فتقول قال الله تعالى فذروه في سبل تأكيد اذا ان الله هو الذي تكلم بهذه الاية. لكن انا اظن من باب يعني اظهار السياق ليفهمه الجميع ان يقال قال الله سبحانه وتعالى حكاية - 00:21:33

عن يوسف عليه السلام في قوله. تفضل. وقال ينسب القول الى قائله يعني هو يعني لا يخطط لانه ابن تيمية مقر السنة طبعاً نفهم الكلام في سياقه. لكن نحن نقول الاصل في الايات القرآنية ان تقول قال الله لانه كلام الله - 00:21:55



هو كلام الله. مم. تمام؟ لكن من باب تبیین ذلك على قارئین او يعني من یقرأ النص تقول قال الله تعالى في سياق كلامه قصة يوسف يعني حتى يظهر الامر لكن الاصل هو قال الله. نعم. احنا هنخش التوكل هل الافضل مع شخص يتوكل لاسباب امني؟ لا هو التوكل يجب ان يكون قبل - [00:22:15](#)

وبعد يعني التوكل ليس شيء يتحصل بعد هو سلوك قلبي مستدام قبل الفعل واثناؤه وبعده. فهي حالة قبلية بالتأكيد. نعم. اما انه اخذ بالاسباب ثم اتوكل خطأ. التوكل في علوم مستدام قبل ثم ثناء العمل وبعده لا ينفك عنه الانسان. نعم. قال وقد ظهر النبي صلى الله - [00:22:35](#)

عليه وسلم بين ذراعيه. عليه الصلاة والسلام اي لبس ذراعين عليه الصلاة والسلام في المعركة وهذا من اخذ الاسباب. نعم. قال وشاور طبيبين ولما خرج الى الطائف لم يقل. وشاور - [00:22:55](#)

يبين يعني في علة عرضت له نعم. قال ولما خرج الى الطائف لم يقدر على دخول مكة حتى بعث الى المطعم ابن عدي وهو مشرك. فقال هو مشرك. تخيل! يعني شف - [00:23:05](#)

درجة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بالاسباب انه دخل مكة في جوار رجل مشرك يعني بعض الناس يظن انه هذي يا اخي وين التوكل على الله سبحانه وتعالى في المعارك - [00:23:15](#)

مش احنا هذه معركة الدعوة الى معركة الدعوة تقتضي انه ايش ان لا نأخذ بالاسباب نقاتل حتى اخر نفس فينا. ولو هلك من هلك. هسا هاي النظرة غير دقيقة. لأ النبي عليه الصلاة والسلام وهو - [00:23:29](#)

فارس الدعوة الى الله سبحانه وتعالى كان عنده موازنات شرعية وكان عنده اخذ بالمصالح والمفاسد واخذ بالاسباب. عليه الصلاة والسلام ومن اخذه بالاسباب في الدعوة يدخل مكة في جوار رجل مشرك. طب يعني المتعب بن عدي كان اصلا من اعدائه. وكان ممن يؤذيه. لكن العرب كان عندهم مشاهمات ومروءات - [00:23:43](#)

اذا استجرت به ادراك المطعم بن عدي النبي صلى الله عليه وسلم بعد رحلة الطائف المؤلمة عاد عليه الصلاة والسلام ويعرف ان مكة كانت خطيرة ومحفوفة وقد يكون وصل الخبر الى اهل مكة ان اهل الطائف ماذا فعلوا؟ فهذا قد يجراهم. فكانت المصلحة تقتضي ان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل في جوار رجل مشرك مطعم - [00:24:03](#)

بن عدي نادى ابنائه وقالوا نحمل السيوف وذهبوا واحاطوا بالكعبة. وقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم دخل في جوارنا يعني لا احد يقترب من النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل يعني حقيقة شهامة هذا الرجل افضل من شهامة كثير ممن ينتسب اليوم للاسلام - [00:24:27](#)

هذا الرجل مشرك وقتل يوم بكر قتل هذا الرجل قتل مشركا كافرا لكن شهامته وموقفه والتزامه بوعده وعهده افضل من كثير ممن يخونون دماء المسلمين اليوم ولا يعبؤون بها. الله المستعان. نعم - [00:24:47](#)

قال فقال ادخل في جوارك وقد كان يمكنه ان يدخل مكة متوكلا بلا سبب. كان يوم كامل وانتم بدي امشي على هذا المنوال الذي تفكرون فيه. كان بإمكانه يا رسول - [00:25:02](#)

الله وصلى الله عليه وسلم ادخل مكة بدون ما الاخذ بالاسباب. لماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك؟ في هناك جزئية لنفهمها. الله عز وجل الم يكن قادرا ان ينصر نبيه صلى الله عليه وسلم ويدخل مكة ابتداء بدون جوار هذا الرجل؟ بالتأكيد اتخاذه النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الخطوة - [00:25:12](#)

كان وحي من الله مش هيك احنا نؤمن ان النبي عليه الصلاة والسلام افعاله تشريع. اذا دخوله مكة في جوار المطعم بن عدي مشرك الكافر هذا وحي من الله طب لماذا اوحى الله اليه - [00:25:32](#)

بهذا التصرف مع انه سبحانه وتعالى كان قادرا ان ينصر نبيه عليه الصلاة والسلام ويدخله مكة بدون الحاجة الى هؤلاء ها اسامة من بعده احسنت ارشادا للامة بعده ان مثل هذا التصرف ليس قادحا في التوكل. ليس قادحا في التوكل - [00:25:47](#)

انك لو تعاملت حتى مع المشركين مع عدوك في نظرية ارتقاء المصالح بما يحقق المصلحة العامة بدون ان يتأثر مسلكتك العقدي او

منهجك العقدي ولا يخدم بشيء فهذا لا اشكال فيه. فهذا الموقف حقيقة موقف المطرب العظيم مليء بالاحكام التي يمكن ان تستنبط منه في السياسة الشرعية وقواعد الاصلاح الدعوي. نعم - [00:26:07](#)

قال فاذا جعل الشرع الامور منوطة بالاسباب كان اعراضي عن الاسباب دفعا للحكمة. نعم. ولهذا ارى ان التداوي مندوب اليه وقد ذهب صاحب مذهبه الى ان ترك تداوي افضل يعني الحنابلة عندنا ماذا قال في اقصى المختصرات؟ ترك التداوي افضل. فيقول صح الامام احمد بن حنبل امام مذهب الحنابلة قال ترك - [00:26:32](#)

افضل من باب التوكل على الله. لكن ابن الجوزي يخالف. ويختار ماذا؟ يقول لك وانا اختار في هذا ان التداوي مستحب. نعم قال بل حقيقة التداوي اذا تيقنت انه يعني هو سبب في انقاذ الروح ذكر ابن تيمية انه يصل الى الوجوب - [00:26:52](#)

يعني ترك التداوي افضل حتى احمد بن حنبل يعني حتى نفهم كلامه في موطنه. احمد الحنبلي عندما يقول تركي التداوي افضل. يعني انسانا بالصداع اخي ما ياخذ حبة ويصبر افضل. عنده وجع ضرس. لكن انسان سيموت او يأخذ هذا الدواء. لاهنا لا يقول احمد انك موت وخذ - [00:27:13](#)

تشتري الدواء؟ لا هنا اذا تيقنا انه هذا هو علاج هذه القضية هنا يجب تأخذه. فاطن انه في هناك اجحاد شوي في فهم جملة تركي التداوي افضل في المذهب. لانه هذا كلام عام في حالة لم يصل الامر الى مهلكة - [00:27:33](#)

اما ان يصل الامر الى معنى كان الله عز وجل يعني باتفاق الفقهاء اذا الانسان وقع في مخمصة يجب يأخذ من الميتة. اليس كذلك؟ فاذا كانت الحالة حية اما ان تأخذ هذا كذا فلا اعتقد حتى ان احمد ابن حنبل يقصد هذه الصورة في كلامه والله اعلم. نعم. نعم. يعني ربما - [00:27:49](#)

اذا تيقن انه السرطان او بعض الامراض الكيماوي فيها اصلا بقول لك يعجل بموتك في كثير من الاحيان. فانا ما بدى افا في الامور طبية خليفها لاهلها لكن انا اقول اذا بعض الامراض لا فعلا فعلا جرب بشكل متكرر تسعة وتسعين بالمئة انه اذا اخذت - [00:28:09](#)

التعاليق السلطان هذا مختلف لانه طبيعته حتى كثير ممن يأخذ الكيماوي اصلا يهلك بعض الناس يقول لك انا ما بدى اخذ كيماوي وانا يعني اخذ علاجات اخرى وانتظر قدر الله. لانه نفس الكيماوي هو ليس حقيقة علاج مثبت دائم بل في كثير من الاحيان - [00:28:29](#)

لا يؤدي مفعوله. لكن انا بتكلم عن الامراض التي ثبت انه هذا دواؤه فعلا واذا اخذه يعني باذن الله يشفى. نعم. قال ومنعني الدليل من اتباعه في هذا. فان الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شوفوا منعني الدليل - [00:28:45](#)

من اتباعه في هذا صراحة عبارة فخمة يعني ما ما تمر عليك هاي العبارة من ابن الجوزي هكذا. ان العلماء الذين ساروا على خطى المذاهب لم يكونوا متعصبين ولم يكونوا متشجنين - [00:29:00](#)

بل كائن في النهاية له نظرة ناقلة لي ابن الجوزي نفسه يقول لك صح انا حنبلي وعلى خطى احمد بن حنبل لكن وصلت الى درجة من والاجتهاد انني استطيت ان اوازن بعض الامور. واثبت قناعاتي بالادلة الشرعية - [00:29:13](#)

نظرتي في الادلة تجعلني اخالف الامام المذهب في هذه المسألة. هذا هو التمذهب الذي نريده. انني تأصلت على مذهب وفهمت وطريقة تفكيره وبنيت حياتي العلمية عليه. لكن في مرحلة معينة عندما يشتد عودي ويقوى ساعدي ونظري وفهمي. استطيت اني - [00:29:31](#)

اقم كلام ائمة المذهب بشكل من الاشكال. بس هاي مش في المرحلة الاولى ولا الثانية. يعني ابن الجوزي هذا انت بدك تفهم انه بعض الشباب فكر انه لا مش بعد اكثر من مختصرات ولا بعد منتهى يعني بعد ان تقرأ وتستوعب المذهب نظرا ودراية ومعرفة بعد ذلك نقول والله - [00:29:51](#)

ليكن لك نظرة فاحصة وتقويمية. نعم. قال فان الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله داء الا وانزل له دواء ومرتبة هذه اللفظة الامر والامر فتداواوا شف اللفظة الاخيرة قال هذا امر. مرتبة هذه اللفظة امر والامر في الاصل في اسطول فيقتضي ماذا؟ الوجوب الا اذا جاءت قرينة صارفة. نعم - [00:30:11](#)

والامر اما ان يكون واجبا او ندما ولم يسبقه حظر فيقال هو امر هو ام اباحة. نعم. لانه معه الامر اذا سبق بحظر هيك القاعدة تقول اذا

تجرد عن القرائن يدل اما على الوجوب - 00:30:34

هو الاصل عندنا انه يدل على الوجوب. اذا جاءت قرينة فان هذه القرينة اما ان تصرفه الى انت او تصرفه الى الاباحة في كثير من كتب اصول الفقه ان الامر اذا جاء بعد حظر فانه يدل على الاباحة. والبعض يقول الامر بعد الحظر يعود الى ما كان - 00:30:48 عليه قبل الحظر. في قوله تعالى واذا حملتم فاصطادوا. فقوله تعالى فاصطادوا هذا امر جاء بهذا. متى؟ جاء بعد الحظر وانت في اثناء فترة الاحرام يحظر عليك ان تصيب. فالله عز وجل ماذا يقول؟ اذا حللتم من احرامكم فاصطادوا. لان الامر هنا واضح من

القرينة. هنا اصلا في قرينة - 00:31:08

قرين صرفته عن الوجوب وهو انه جاء بعد الحظر. احمل على الاباحة. هذا كلام في اصول الفقه. اذا نريد ان نقول لك عموما الاصل ان الامر يدل اما على الوجوب هذا هو - 00:31:31

الاصل الا اذا جاءت قرينة حملته على الندب او حملته على الاباحة وهنا لا يوجد قرينة لتحمله بعد الاباحة. فالاصل ان يبقى فتداول دائرا بين الحظ بين من الوجوب وبين الندب. نعم. قال وكانت عائشة رضي الله عنها تقول تعلمت الطب من كثرة امراض رسول الله صلى الله عليه وما ينعت له. نعم - 00:31:41

يعني من كثرة ما وصف له عليه الصلاة والسلام من علاجات اصبح لديه خبرة في الطب وهذا يدل على ماذا؟ ان صح الاثر يدل ماذا؟ على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتداوى. هذا موطن الشاهد الذي يريده من الجوزي. نعم. قال وقال صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه كل من - 00:32:01

هذا فانه اوفق لك من هذا. هذا معروف الحديث كان علي بن ابي طالب اه مرتي مرحلة مرضية ثم جاءت فترة النقاهة من المرض. فمروا على شيء احبه علي بن ابي طالب - 00:32:21

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما معه من اكله وامره ان يأكل شيئا اخر وقال له هذا افضل لك في فترة النقاهة من هذا وهذا علاج هذا طب في النهاية انه هذا الطعام - 00:32:34

افضل لك من هذا الطعام لانك الان في فترة نقاهة قد يضرك هذا. وهذا كله من قبيل اخذه بالاسباب. نعم قال ومن ذهب الى ان تركه افضل احتج بقوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ادخلوا الجنة سبعون الفا بلا حساب. ثم ثم وصفهم فقال لا يكتونون ولا يسترقون ولا - 00:32:44

يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وهذا لا ينافي التداوي. اذا هو الان طرح دليل احمد بن حنبل. احمد بن حنبل رضي الله عنه وجماعة مذهبه استدلوا على ان ترك التداوي وافضل بما ذهب حديثا السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب. فقالوا بناء على هذا ترك التداوي ماذا - 00:33:01

افضل واحد انه عبارة الحنابلة ترك التداوي ايش؟ افضل. افضل. يعني التداوي ايش؟ فيه فضل وافضل لصيغة افعال التفضيل. يعني التداوي فيه ما عنده مشكلة لكن الافضل الاعلى الاعلى فهذه برضه مهم جدا لبعض الناس لعجلته في الفهم وبقول لك الحنابلة يمنعونك - 00:33:19

الله يوضح عنك العبارة دقيقة. لما اقول ترك التداوي افضل اذا التداوي فيه فضل لكن الاعلى مرتبة منه ترك وهو بالصيغة اللي احنا شرحناها حتى لا ايضا يحمل كلامهم على غير محله. نعم - 00:33:39

قال وهذا لا ينافي التداوي لانه قد كان اقوام يكترون لنا يمرضوا ويسترقون لنا تصيبهم نكبة. قد كوا صلى الله عليه وسلم اسعد بن ذرار رضي الله عنه ورخص في الرقية في الحديث الصحيح. فعلمنا ان مراد ما اشرنا اليه. نعم. قال واذا عرفت وقال واذا عرفت

الحاجة الى اسهال الطبع رأيت ان اكل البلوط مما يمنع عنه علمي - 00:33:55

واضافت الحاجة الى اسهال الطبع رأيت ان اكل البلوط مما يمنع عنه؟ علمي يعني علمي في ذلك يعني يريد ان يقول كانه اذا الانسان مشى معدته وجت معدته تمام؟ رأيت ان اكل البلوط كانه ثمار البلوط تساعد على علاج قضية الاسهال او شيء من ذلك. طيب. قال

شرب ماء التمر - 00:34:15



وهذا طب. فاذا لم اشرب لم فاذا لم اشرب ما يوافقني ثم قلت اللهم عافني. قالت لي الحكمة اما سمعت قلها وتوكل اشرب وقل عافني. نعم. ولا تكن كمن زرع كمن زرعه وبين النهر كمن بين زرعه وبين النهر كف من تراب من تراب تكاسل ان يرفعه بيده -

[00:34:40](#)

ثم قام يصلي صلاة الاستسقاء. ايش يعني؟ ولا تكن كمن بين زرعه وبين النهر كف من تراب تكاسل ان يرفعه بيده ثم ماذا؟ ثم قام يصلي صلاة الاستسقاء. يعني هو نام يقول واذا - [00:35:00](#)

عرفت الحاجة الى اسهال الطبع رأيت ان اكل البلوط يعني هو كانه يخبر عن حالة صحية مرت به كانه صار معه شيء من الاسهال. يعني الله اعلم ما طبيعة المرض. وعرف انه اكل البلوط يساعد على امساك المعدة. انا ما بعرف دقة هاي المعلومة طبيا يعني -

[00:35:16](#)

كذلك شرب ماء التمر هندي وشرب ماء التمر الهندي اوفقني يعني اجده افضل لي من شرب غيره في هذه الحالة المرضية. المهم هذه حالة طبية. فاذا لم اشرب انا ماء - [00:35:33](#)

من هذه العلاجات ثم قلت يا رب عافني. يعني تصور بقول لك اذا انا ماشي عرفت دواي انا دواي اكل بلوط واشرب تمر هندي. طيب اذا لم اخذ هذه الامور التي هي علاج للمرض الذي انا فيه وقلت يا رب عالجني. ما هو بزبطش. بتقول لك قالت لي الحكمة. الحكمة عند منطق - [00:35:47](#)

شو قالوا المنطق؟ اعقلها وتوكل هذا قوله في من عنده ناقة. اليس كذلك؟ وهذا ذكر حتى ورد في بعض الاحاديث ان رجل يعني ترك الناقة لا يريد ان يعقلها يعقلها يعني يربطها توكلها على الله. فقل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اعقلها يعني اربط نافتك -

[00:36:07](#)

اتوكل على الله. اما مش تخلي الناقة مش مربوطة وتقول لي انا متوكل على الله انها ستبقى في مكانها. ليس هكذا المنطق السوي في معالجة الامور. فيكون هكذا قالت لي - [00:36:28](#)

اعقلها يعني خذ بالاسباب ثم توكل على الله سبحانه وتعالى اشرب وبعد ذلك قل يا رب عافني يعني اشرب الدواء وقل يا رب عافني اما اترك شرب الدواء وتقول له يا رب عافني. قال هذا كائنات هاي زرعه هنا وهاي النهر هنا. بين زرعه وبين النهر ايش؟ شرب تراب -

[00:36:38](#)

الان لو هو رفع شبر التراب لوصل النهر الى زرعه فسقاه وانتج. لا حضرته من كسله ما بده يشيل كف التراب هذا ليصل الماء الى زرعه تكاثر منه ورفع يده يقول يا رب اسق زرعني. طب انت بتصلي في صلاة الاستسقاء يا رب اسقي زرعني. طب هاي النهر بينك وبينه

وبين زرعك شبر. فقط - [00:36:58](#)

التراب بيدك ان شاء الله سيصل الماء الى زرعك ولن تحتاج الى صلاة الاستسقاء. وهذا نوع من التفكير غير المنتج. الاصل الانسان ياخذ بالاسباب والتوكل على الله لا ينافي هذا الموضوع. يعني هذه خلاصة هذا الفصل. نعم - [00:37:21](#)

قال وما هذه الحالة الا كحال من سافر على التجريد؟ وانما سافر على التجريد لانه يجرب بربه عز وجل. ما معنى يسافر على التجريد؟ كان يسلكك والصوفية. ولا شيء يخرج في الصحراء هكذا يأتيه بدون زاد ولا طعام. وهذا حصل في زمن النبي عليه الصلاة

والسلام في قومه خرجوا من اليمن - [00:37:37](#)

ولم يأخذوا زادا فقل ان هذا كان سبب نزول وتزودوا فان خير الزاد التقوى. الله عز وجل قال لهؤلاء انه ما بنفع تخرج من اليمن تريد الحج او العمرة وليس معك زاد وتقول نحن نتوكل على الله. فهذه الفكرة اصلا واردة في الشريعة. نعم. قال وانما سافر على التجريد

لانه يجرب بربه عز وجل هل يزرقه او لا؟ يجرب - [00:37:57](#)

وهذي مرت معنا الفكرة ان الجوزي ماذا قال لكم في خطرة سابقة تذكرون؟ ان الله لا يجرب يعني لا تجلس تجرب انا بدي اطلع بدون زاد وبدون كذا واجرب هربنا سبحانه وتعالى راح يزرقني رزق هكذا من السماء. المن والسلوى ولا لا. يقول لك لا تتعامل مع الله

سبحانه وتعالى بهذه الطريقة - [00:38:20](#)

لا تجرب لا تدخل في هذه التجربة. الله سبحانه اودع في هذا الكون اسباب لها مسببات. وامرنا ان نمشي على قانون السببية لا تجرب في هذه الامور. ليس هذا هو الذي طلبه الله منك. نعم. قال وقد تقدم الامر اليه وتزودوا. نعم. وقال لا اتزود. فهذا هالك قبل -

00:38:41

قبل ان يهلكه. فلو جاء وقت صلاة وليس معه ماء اثم اثم على تفريطه. وقيل له هلا استصحت الماء قبل المفازة؟ جميل. يعني هذا الشخص الذي دخل في الصحراء بدون ما - 00:39:01

وتوكل على الله ترى لو جاء وقت الصلاة لو جاء وقت الصلاة ترى هو اثم لو جاء وقت الصلاة وما معه ماء هو اثم مش اثم. لانه كان بإمكانه ان يحمل الماء - 00:39:12

قبل ان يدخل المفاجاة يعني في الصحراء هو الذي لم يفعل. فبالتالي انت تظن نفسك تفعل العبودية انت تفعل اثما ومعصية. قال وهلك قبل ان يهلك. هذا كان الناحية الشرعية قبل ان يهلك من الناحية الجسدية. لانه وقع اوقع نفسه في اثم ومعاطف. نعم. قال

فالحذر الحذر من افعال اقوام - 00:39:25

ان دققوا فمرقوا عن الاوضاع الدينية وظنوا ان كمال الدين بالخروج عن الطباعة المخالفة للاوضاع. الاوضاع يعني ما وضعه الله في هذا الكون ظنوا ان شوف هذه العبارة جميلة. ظنوا ان كمال الدين بالخروج عن الطباع. يعني عما فطرنا الله سبحانه وتعالى عليه -

00:39:45

وهذه الخروج هو مخالف لما وضعه الله سبحانه وتعالى واودعه من سنن الحياة وقوانينها. من هذا الكتاب من كتاب سيد الخاطر

يمكنك انك تستخلص مادة لابن الجوزي في رده على اه شبهات التصوف. يعني هذه الارشبة من شبهات التصوف - 00:40:05

لترك الاسباب. وكثير ما كان اصلا يركز عليها من عطاء الله السكندري في الحكم العطائية. له نفس كبير في تلك الاسباب. واعتبارا هذا قمة التوكل على الله سبحانه. فاظن هذا الكتاب مع طبعا كتاب وتلبيس ابليس. لانه في تلبيس ابليس يعني اطلب في الحديث عن

شبهات الصوفية وكيف لبس الشيطان عليهم. لكن - 00:40:25

في سيد الخاطر رجل يعني من معالجاته هي معالجة افكار التصوف لانها كانت شائعة في زمنه. وهذه فكرة من افكارهم وهي ترك الاسباب. فمعالجاته لطيفة مفيدة. نعم. قال ولولا قوة العلم والرسوخ فيه لما قدرت على شرح هذا ولا عرفته. نعم. فافهم ما اشرت

اليه فهو انفع لك من كرايس من كرايس - 00:40:45

كيف تسمعها؟ وكن مع اهل المعاني لا مع اهل الحشوة. كن مع اهل المعاني يعني اهل العقل والنظر والتفحيص. قم وسيبك من اهل الحشو يعني اللي على الاطراف الذين لا يحسنون فهم كلام اهل العلم وليسوا راسخين في العلم. اهل المعاني اهل الرسوخ في العلم

والمعرفة. بخلاف اهل الحشو الذين يهتمون - 00:41:05

بحشو الكلام ولا ينظرون الى معانيه. نعم. قال فصلا تلمحت على خلق كثير من الناس اهمال ابدانهم. فمنهم من لا ينظف فمه بالخلل

الاكل ومنهم من لا ينقي يديه في غسله يعني مثل نكاشات الاسنان. الخلاف قالوا هي كان شيء ينظف به الاسنان - 00:41:25

نقاشات الاسنان احنا اليوم عندنا فراش الاسنان وما شابه ذلك. نعم. قال ومنهم من لا ينقي يديه في غسلهما من الزهم. الزهم ما عليها من الدسومات. يعني بعد ان كل دجاج او لحم تجد دسوم وبعض الناس خلص يعني بوكل وز وكذا وبقول لك الحمد لله الامور طيب

اغسل يا شيخ ايدك علينا الامور طيبة اه قال ومنهم - 00:41:43

لا يكاد يستاء وفيهم من لا يكتحل وفيهم من لا يراعي الباطل الى غير ذلك مات في شعر الاطماع الى غير ذلك. فيعود هذا الاهمال

بالخلل في الدين والدنيا جميل يقول لك اذا المحافظة على النظافة - 00:42:03

مهمة جدا ليس فقط من باب الامور الدنيوية بل حتى على مستوى دينك فانه سبحانه الله الانسان لما تكون رائحته طيبة يكون اقباله

على الامور طيبة اكثر. بخلاف لما يكون في حالة كارثية يعني جسديا. فانه هذا يبعد بينه وبين الخيرات. نعم - 00:42:17

قال اما الدين فانه قد امر المؤمن بالتنظف والاغساء للجمعة لاجل اجتماعه للناس. نعم. ونهي عن دخول المسجد اذا اكل السموم.

وامر الشرع بتنقية البراجم وقص الانفاق. البراجم هي المفاصل هاك هذه. البراجم قالوا هي ماذا؟ عقد الاصابع. عقد الاصابع. نعم. لانه

هي اماكن - 00:42:35

فيها ثنيات ممكن مع الوقت يجتمع فيها شيء من ماذا؟ من تراكم الاوساخ والقاذورات. نعم. قال وقص الاظفار والسواك والاستحذات. وغير ذلك من الاداب استعداد لمن لا يعرف ممن يتابعنا هو حلق اللعانة. نعم. قال فاذا اهمل ذلك ترك مسنون الشرع وربما تعدى بعض ذلك الى فساد العبادة - 00:42:55

الي هو مسل ان يهمل اظفاره فيدمع تحته الوسخ المانع للماء في الوضوء ان يصل. طيب. احسنت ايه ده؟ تراكمت. طبعاً هو المذهب عندنا ان الوسخ الخفيف الذي يكون تحت الاظافر يعني لا يمنع صحة الوضوء اذا كان لكن اذا كان اظفر طويل وتراكمت تحت طبقات واصبحت سماكة - 00:43:15

لا هنا تصبح مشكلة. نعم. واما في الدنيا فاني رأيت جماعة من المهملين انفسهم يتقدمون الى الصراط. والغفلة التي اوجبت اهمالهم انفسهم اوجب جهلهم بالاذى الحادث عنهم. معنى الصراط هنا - 00:43:35

يعني المناجاة يعني يجلس جنبك ورائحته كريهة لا هو ان نظف فمه ولا هو يتعطر ولا هو وهذا يؤذي الجلوس. نعم اه والغفلة التي اوجبتة قال والغفلة التي اوجبت اهمالهم انفسهم اوجبت جهلهم بالاذى الحادث عنهم. نعم. فاذا اخذوا في مناجاة السر من اذى الحادث عنهم - 00:43:49

ستؤذي جلييسك. هذا يعني الاذى الحادث عنهم. انت لما تجلس في هذه الحالة غير النظيفة ستؤذي جلسائك. فاذا اخذوا قال فاذا اخذوا فيلم في مناجاة السر لم يمكن ان اصدق ان اصدق عنهم. لانهم يقصدون السر فالقى الشدائد من ريح افواههم. اصدق يعني لا يمكن ان اعرض عنهم - 00:44:12

في سورة الانعام. الاصداف هو الاعراض. يعني هو بدأ يناجيني. وانا لا استطيع ان اعرض عنه. يعني الرجل بحاكمه يعني. وجه لوجه. ورائحته فيها فقال اتحمل من مشقة ذلك الكثير. نعم. قال ولعل اكثرهم من وقت انتباهه ما امر اصبغه على اسنانه - 00:44:32

غفر الله له يعني كأن احد من وقت ما خرج للدنيا وقت انتباهه اي نريد ان ينتبه يعني بدأ يعقل الحياة يعني من عمره سبع سنوات الى الان ما فك الايضاح فرشاه على اسنانه. يعني هذا يدل ان الاسماء عليها طبقات متراكمة من اللحم والرز والجاجي واصبحت - 00:44:52

هكذا عليها. نعم. قال ثم يوجب مثل هذا نفورا للمرأة. وقد لا تستحسن ذكر ذلك للرجل. فيثمر ذلك التفاتها عنه. جميل. يعني خاصة في العلاقة الزوجية يجب ان ينتبه اكثر واكثر لكثرة تقارب الرجل مع زوجته - 00:45:12

وهذا كما ينصح به الرجل ينصح به المرأة لكن عموماً يعني هو يتكلم هنا ان المرأة قد تتضايق من رائحة زوجها خاصة في العشرة الزوجية يكون الزوج كثير للاسف من الناس اه يأكل الثوم والبصل وكذا ثم مباشرة بعد ذلك يريد ان يقبل على عشرة زوجية هذا ما بدفع - 00:45:28

ويجبر زوجته وتصبحين انت طب ما اخي الكريم برضه هي حالة نفسية يجب ان تراعى لذلك حتى الفقهاء سبحانه الله. قالوا اذا كانت المرأة اه اخرج من فم زوجها صونعا نص الفقهاء على ذلك اي رائحة كريهة جدا فامتنعت منه حتى يصلح من امره لا تعتبر ناشز ولا يجوز - 00:45:47

رجل ان يقول لها الحديث النبوي اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح. لا قالوا اذا كانت المرأة يعني في النهاية المرأة ايضاً نفس بشرية اذا كان زوجها يعاني من رائحة كريهة في الفم. او للاسف بعض الناس مثلاً ممن ابتلاه الله بالدخان - 00:46:08

يدخن انا حقيقة لا اعرف امثال هؤلاء كيف يعيشون حياتهم الزوجية لانه روعة الدخان كريهة جداً. فما بالك تكون امرأة تدخن احياناً؟ والله يا شيخ نسأل الله العفو والعافية. لكن بعضهم يقول لك احنا بنحلم ان شاء الله ببعض المأكولات هكذا قبل - 00:46:27

يعني تغيير رائحة الفم لكن عموماً مجرد وجود رائحة كريهة من الدخان او الثوم او البصل او حتى من الامور المباحة استمرارها تجعل المرأة تلتفت في قلبها عنك وتعرض عنك وكذلك العكس اذا كان الرجل وهذا اشد لسا في حق المرأة. اذا كان رجل عندما يعني يقترب

من زوجته يجد رائحة فم كريهة - 00:46:42

او عدم اهتمام بالاسنان وما شابه ذلك ترى مع الوقت يلتفت عنها خاصة مع شدة الفتن الموجودة في عالم الحياة. يعني يجب ان تنتبه المرأة الملتزمة اليوم انتباها شديدا في هذه الامور. ولا تقول والله دائما انا بقول بعض الاخوات تقول انا ملتزمة وهو الرجل

اخذني لديني. او هو اخذك - 00:47:06

دينك يعني مش مطلوب منك تتعظفي ولا مطلوب منك ان تراعي الامور النفسية التي يعاني منها. هذا مهم جدا ان تنتبه له حتى بعد ذلك لا تأتي تقول والله زوجي يعني التفت الى غيري او زوجي يفكر بالزواج ما هو احيانا احيانا اقول ها حتى اللي بيسمعونا قد

يكون التقصير منك - 00:47:26

قد يكون التقصير منك لانك لن تستطيعي ان تسلمي عقله ودماعه بتصرفات رشيدة. فما تزامم هذه الامور وتراكما وهو يرى العجب العجائب ربما في بيئة عمل مختلطة او في جامعة مختلطة او في العمل اصبح يلتفت الى غيرك. فاحيانا بعض الامور يا اخواني سهلة

ويسيرة - 00:47:46

لكن والله في المحافظة عليها ديمون للحياة الاسرية ديمومة للحياة الاسرية والتوافق بين الزوجين. وبكثرة اهمالها مع الوقت تصبح تراكمات نفسية تحدث في نفس الزوجة او الزوج وكل واحد يعني قد يستحي ان يواجه الطرف الاخر بذلك لكن بيظهر بعد سنوات -

00:48:06

بثور عدم استجابة المرأة تريد الطلاق الزوج تريد يتزوج وهكذا. تفضل مرة امرأة كان زوجها مدمن دخان يعني ورائحة فمه يعني غير منطقية ولا يمكن استكمالها فكانت تعقبه بان قبل ان تذهب للنوم تأكل الثوم - 00:48:27

بخاطرك الثوم. لا هذولا ان شاء الله امورهم مش مطولة. بعدها اسبوع ان شاء الله في محكمة الشرعية في عمان باذن الله. بسم الله وقد كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول اني لاحب ان اتزين للمرأة كما احب ان تتزين لي. جميل اني احب ان اتزين للمرأة. هذا كلام

للرجل - 00:48:47

يعني كما انك تحب من زوجتك ان تتزين لك في مظهرها وشكلها حاول قدر المستطاع ان تتزين لها. وهذا حقيقة لماذا يخاطب به الرجال اكثر؟ لانه مؤسوسية بالطبع لا تحب التزين في الحلية وهو في الخصام غير مبين. فالمرأة بطبيعتها تحب الحلو والزينة لكن

الرجل بطبعه يعني لا يهتم بذلك - 00:49:07

بطبعه لا يهتم بذلك فهو يطالب زوجته بشيء وهو لا يحسنه لها. فالتوازن مطلوب. شف سلفنا الصالح حتى في ادق التفاصيل كان عندهم توازن وفاهم لنفسية الطرف الاخر. نعم قال وفي الناس من يقول هذا تصنع وليس بشيء. فان الله تعالى زيننا لما خلقنا. لان

للعين حضا حضا في النظر. ومن تأمل اهداب العين والحاجبين - 00:49:29

وحسن ترتيب الخلقة علم ان الله تعالى زين خلق الادميين. نعم. وقد كان النبي ايش يعني هذا الكلام اه مش عيب وحديقة الله ابن الجوزي يقول لهم تزين مش مهم من الرجل انه هو اصلا مزين بخلقه - 00:49:53

يعني كانه يقول انه هذا تكلف زائد. خلص الله سبحانه وتعالى خلقنا بصورة جميلة في الحواجب في العين في كذا فما في داعي. ان نبدأ نبحت عن تجمل اعلى من ذلك. يعني هذا التصنع. نعم. قال وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم انظف الناس واطيب الناس. وفي

الحديث عنه صلى الله عليه وسلم يرفع يديه - 00:50:08

تبين عفرة ابطينه وكان ساقه ربما انكشفت فكانها جمارة. طبعا عثرت الابطين يعني هو بياضهما. نعم قال وكان ساقه ربما انكشفت فكانها جمارة وكان لا يفارقه السواك وكان يكره ان الجمار المراد جمارة النخل وهي يعني ما يقولون - 00:50:28

داخل الجذع باطن الجذع وباطن الجذع ابيض باطن الجذع للنخل هذا لو فتحته وتجده ماذا؟ ابيض هكذا لو زادت نخلة من رأسها ونظرت في باطن جذعها يكون ابيض اللون. نعم. قال وكان - 00:50:46

فلا يفرقه سواه وكان يكره ان يشم منه ريح ليست طيبة اذا طب ما حدا يعترض يقول والله الله عز وجل خلق الادمي مزينا. فان النبي عليه الصلاة والسلام وهو على اكمل خلقة صلوات ربي وسلامه عليه. وبكامل الزينة - 00:51:00

ذلك كان يتعاطى ماذا؟ السمك. وكان يحب الطيب. ففضية ان الانسان خلقه مزينا لا يعني الا يطلب النظافة المستمرة. نعم. قال وفي حديث انس رضي الله عنه الصحيح ما شانه الله ببيضاء. عليه الصلاة والسلام. نعم. قال وقد قال وقد قالت الحكماء من - [00:51:15](#) وقف ثوبه قل همه ومن طاب ريحه زاد عقله. جميل هذا يقول لك من طاب ريحه زاد عقله يعني مجرد محافظتك على الرائحة الطيبة هذا له اثر حتى على المستوى العقلي والذهني. اשמعنى بشرح - [00:51:33](#)

اللي قبله وفي حديثنا في الصحيح ما شامه الله ببيضاء هذا يحتاج الى مراجعة يعني ما يعني ما اعابه الله سبحانه وتعالى يعني بعيد لكن ما المراد بالبيضاء هنا هل هو كناية عن شيء او تغير في الخلقة يحتاج الى نظر ناجح؟ ممكن يكون انه انه يتحدث عن انه قال ما الله عز وجل ما شأنه - [00:51:49](#)

البيضاء فانه كان وكنه بياضا بياضا شديدا. وكأن اي بياض ثاني يأتي عليه فيكون وكأنه شأنه. لانه يكون اقل من ممكن يعني انا ما فهمت قصدك يمكن هذا لكن يعني المراد انه لا يكون هناك شيء يعني خارج عن لون البياض فيه او البياض المهق نعم - [00:52:11](#) قصدك بشيب هذه المسألة فيها خلاف لشاب النبي صلى الله عليه وسلم ما كان هذا ذكره من ذكره عندك نعم عليه الصلاة والسلام يعني اذا كان مما ذكرته في الشرح صحيحا يعني ان المراد انه اذا شاب - [00:52:30](#)

انه في خلاف هل شاف النبي عليه الصلاة والسلام او لم يصفه شيء فاذا شاب حتى الشيب لم يكن ماذا؟ شيئا فيه. حتى اذا شاء لم يكن الشيب شيئا وعيبا في خلقته. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:53:01](#) نعم نعم جميل اذا هنا اذا بما دام الشراح قالوا انه بالشيب فيكون ما شانه الله ببيضاء انه عليه الصلاة هذا يمكن ان يحمل على احد معنيين ايها الكرام - [00:53:15](#)

اما ان على من يرى ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشك وهذا رأي كبير وواسع كما ذكرنا في الشمال المحمدية معناه ان الله عز وجل لم يعبه بوجود شعرة بيضاء فيها - [00:53:33](#) واذا قلنا انه عليه الصلاة والسلام شاب ثم كان يضع علي طبعاً شاب كما قال اسم بن مالك البعض قال ستة عشر شعرة والبعض قال عشرين شعرة لم يزد على ذلك. فحتى هذا الشيء لم يقيم عيبا - [00:53:45](#)

ولم يكن شيئا في خلقته صلوات ربي وسلامه عليه بل زاده جمالا على جبل. نعم. قال وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما لكم تدخلون علي قلحة استاكوا. نعم. وقد فضلت الصلاة يعني احيانا الاسنان التي تكون صفراء متغيرة اللون. نعم - [00:54:00](#) قال وقد فضلت الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك. نعم. فالمتنطف ينعم نفسه ويرفع منها قدرها. وقد قال الحكماء من طال ظفره قصرت يده سبحانه الله نعم قال ثم انه يقرب من قلوب الخلق وتحبه النفوس يده يعني عن المعروف. ما معنى ليس القصر الحقيقي - [00:54:19](#)

اكيد وانما المراد قصرت يده عن ماذا؟ عن العطاء عن الخير عن نعم. قال ثم انه يقرب من قلوب الخلق وتحبه النفوس لنظافته وطيبته. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الطيب. نعم. ثم انه يؤنس الزوجة بتلك الحال. فان النساء شقائق الرجال. فكما انه يكره الشيء منها فكذلك هي تكرهه - [00:54:39](#)

ربما صبر هو على ما لا يكره وهي لا تصبر. وربما صبر هو على ما يكره وهي لا تصبر. يعني انت ممكن تتحمل من الزوجة احيانا بعض الامور لكن الزوجة بطبيعتها العاطفية لا تصبر على ذلك - [00:54:59](#)

كون من رجل اكثر حزما في العادة في العادة يجعله قد يصبر على ما يصدر منها. لكن هي لانها اكثر عطفاً وحنّة نفسها ارق قد لا تصبر على سلوكياتك على عدم نظافتك على عدم نعم ترى وكثير من المشاكل العائلية احيانا عندما تبدي الزوج المشاكل يعني تقول -

[00:55:16](#)

تأتي باشكالات ترى انها غير مقنعة. فتكتشف في النهاية انه سبب الاشكال هي مستحبة ان تبوح به. سبب الاشكال انه الرجل لم يأسر قلبها ولم يجذبها باسلوبه بشكله بثيابه بصورته باشياء كثيرة فهي نفرت منه لكنها لانها استحت - [00:55:36](#) ان تبوح انني والله شكله لا يعجبني من حيث طبعاً اقصد الرائحة والمحافظة. فتحاول ان تصنع اشكال في مكان اخر. اه مشكلته



انه كذاب فلن يطيل النواة شفتوا انه بيتأخر في هي مش مشكلتها هون هي فعليا. هي مشكلتها انه انت لا تشبعها بشكك وجسدك وهيئتك. فالمرأة نفس بشرية كما - [00:55:57](#)

ان الرجل يحتاج ان يشبع نفسه من زوجته نظرا وشكلا وصورة. كذلك هي تحتاج ان تشبع واكثر شيء يشبعها الكلام الرائحة يعني ربما الرجل مقاييسه للمرأة في الشكل والمظهر كثيرة. المرأة ربما مقاييسها في الرجل طبعا الشكل جزء من مقاييسها لكن - [00:56:17](#) الكلام الحسن وتعجبها الرائحة الحسنة هذا اكثر ما يأسر المرأة في ماذا؟ في زوجها. فعليكم ان تنتبهوا ايها الشباب. انتم مش متزوجين يعني. الشيخ عبد الرحمن طيب قال وقد رأيت جماعة يزعمون انهم زهاد وهم من اقدر الناس. وذلك لانه ما قومهم العلم. واما ما يحكى عن داوود الطائي انه قيل - [00:56:38](#)

لو سمحت يا اخي الجهاد هم من اقدر الناس. يقول لك ايش هالزهد هذا يعني؟ انت زاهد ومن اخذل الناس رائحة وتقول لي هيك التصوف؟ نعم. قال واما من يحكى عن داوود - [00:57:00](#) وايا انه قيل له لو صرحت لحيتك فقال اني عنها مشغول فهذا قول معتذر عن العمل والسنة والاخبار عن غيبته عن نفسه بشدة خوفه من الآخرة مفيدا لذلك لم يتركه. نعم. لان هو كانه دخل في عالم الفناء. هو غائب عن نفسه لانه منشغل بامر الآخرة. لكن لو استيقظ لعالم - [00:57:10](#)

كعالم الدنيا لعرف ان السنة هي ان يهذب لحيته. فلا يستدل بفعل الزهال حتى ولو كانوا من الصالحين الاتقياء. يعني لا تيجي تستدلي بفعل اللي معروف الكرخي او بفعل الداراني او هؤلاء فضلاء لكن ليسوا حجة. ليسوا حجة. هذه فكرة يرسخها ابن الجوزي. لا - [00:57:30](#)

بل بعمل الزهاد على الامور الشرعية. وانما يستدل بحال النبي صلى الله عليه وسلم وحال الصحابة. نعم. قال قال فلا يحتج بحال المغلوبين. ومن تأمل ولا يحتج بحال المغلوبين. يعني معروف الكرخ مغلوب على عقله. لانه منشغل بالآخرة فدخل في عالم - [00:57:50](#)

الفناء فدعوكم منه والان مغلوب عندما يستيقظ ويأتي الى يعني ان ينتبه لنفسه ولحياته الاصل ان يفعل ذلك. نعم قال ومن تأمل خصائص الرسول صلى الله عليه كاملا في العلم والعمل. عليه الصلاة والسلام. فبه يكون الاقتداء وهو الحجة على الخلق. عليه الصلاة والسلام هذا ما كان يركز عليه ابن القيم في - [00:58:10](#)

سالكين وحتى ابن تيمية كثيرا. وهي انه اه الصحابة الذين ما كانوا يصعقون عند تلاوة القرآن اكملوا حالة ممن جاء بعضهم من كان يصعق يغمى عليه قال لانه بعض الناس يقول لك يا اخي اقرأ في حال بعض الزهاة كان اذا سمع اية يصعق يغمى عليه الايام. والصحابة لم يرد عنهم ذلك. فماذا يقول ابن القيم والشيخ ابن تيمية - [00:58:30](#)

يقول وحال الصحابة اكمل من حال هؤلاء انهم استطاعوا ان يجمعوا بين الخشوع والانجذاب للقرآن والتفاهم والتأثر به مع المحافظة والتماسك وهذه هي الحالة الكاملة في هذا الموطن. نعم. انه القلوب اقوى فاحتملت الوالدة - [00:58:53](#) هي الحالة الكاملة. يجب ان نصل الى هذه الحالة. نعم حالة الصحابة انهم كانت قلوبهم اقوى يعني على احتمال يعني انهم كانوا عاد يوصلوا للخشوع بس ما اه امام بعض اذا بنحاول اكمل. اه الاكمل. اقوى. من بعدهم ضعف قلبه. وهذا ليس حال ليست حال - [00:59:13](#)

نريد الوصول اليها. نعم نريد الوصول الى حال الصحابة. واما من كان قلبه اضعف هو معذور وان شاء الله ربنا يثيبه. لكن ليس هو الحال الاكمل الذي يصل بالاصول نعم. قال فصلا تأملت مبالغة ارباب الدنيا ارباب الدنيا في اتقاء الحر والبرد. فرأيتها تعكس المقصود في باب الحكمة. وانما - [00:59:34](#)

تحصل مجرد لذة ولا خير في لذة تعقب الما. فاما في الحر فانهم يشربون الماء المثلوج. وذلك على غاية في الضرر. واهل الطب يقولون انه يحدث امراضا صعبة يظهر اثرها في وقت الشيخوخة. الماء البارد جدا نعم مثلجة طالما يضعون خيوشا مضاعفة وفي البرد يصنعون اللبود المانعة - [00:59:54](#)

البرد. وهذا من حيث الحكمة يضاد ما وضعه الله تعالى. فانه جعل الحر فانه جعل الحر لتحلل لاخلق. يعني لخروج العرق. نعم. والبرد لجموده فيجعلونهم جميع السنة ربيع جميع السنة ربيعة. نعم. فتنعكس الحكمة يقول لك الناس طريقة تعامل هذه نصيحة يعني

01:00:14 - حياتية

وليست نصيحة. يقول لك الله عز وجل جعل الحر حتى يخرج العرق منك. فانت تضلك جالس تحت المكيف مثل حالي. تمام؟ هذا ما يصلح لانك تمنع ظهور العرق لازم يخرج العرق منك بحافظ على بدنك على يعني وزنك بحافظ على اشياء كثيرة بحياته. كذلك البرد.

01:00:34 - البرد له وظيفة. فدائما -

انك تكون في قمة يعني الدفع باقوى الصوبات واقوى التدفئات هذا خطأ يعني فانت تريد كل السنة تبقى ربيعهما كل السنة ربيع بدرجة الحرارة عندك طول السنة خمسة وعشرين. بالصوم وبالشدة تقول لك هذا ما يصلح - 01:00:54

لازم ترتقي لدرجة حرارتك حتى يخرج العرق ولازم تنخفض درجة حرارتك في ان هذا يوازن اشياء في البدن. طب وهنا ابن القيم ابن الجوزي دخل في جوانب قال فتنعكس الحكمة التي وضع الحرب والبرد لها ويرجع الاذى على الابدان. والله ممكن يكون كلامه صحيح يعني هذه الفكرة جميل يعني بغض النظر طبعا - 01:01:10

قال ولا يظن السامع هذا ان قال ولا يظن سامع هذا اني امره بملاقة الحر والبرد. يعني ما حدا يقول لي انه يا ابن الجوزي انت بدك ايانا يعني نعيش الحر - 01:01:29

او بدك اياه ما يموت برد يعني بقول لك ما احد يقول لي انه انا هيك قصدي. نعم. قال وانما اقول له لا يفرط في التوقي. وتعرض وتعرض في الحرب بما بما يحلل بعض - 01:01:39

الاخلاق الى حد لا يؤثر في القوة. جميل. وفي البرد بان يصيبك منه الامر القريب ولا المؤذي. فان الحر والبدنة لمصالح البدن. جميل هذه الفكرة يعني خلاصة جميلة لا في طلب الدفع ولا ولا تفرط في الهرب من البرد. نعم. قال وقد كان بعض الامراء يصون نفسه من الحر والبرد اصلا. فزاد جوفه ومات عاجلا. وقد ذكر - 01:01:49

وقد وقد ذكرت قصته في كتاب لقط المنافع في علم الطب. ما شاء الله ما هو كتاب حتى في علمه الطبيب جميل. فزاد جوفه يعني ما ادري هل مراد انه يعني ازداد سنة يعني ممكن نقول ازداد جوفاً لكن قد يكون هذا مرض معين. طيب اتفضل. قال فصل ليس في التكليف شيء اصعب من الصبر على - 01:02:09

قضاء ولا فيه افضل من الرضا به. فاما الصبر فهو فهو فرض. واما الرضا فهو فرض. نعم نعرف ايها الكرام كلام علماء اهل السنة في ماذا؟ في باب ما هو الفرض - 01:02:29

ما هو الفضل في باب القضاء والقدر؟ عند نزول البلاء. الفرض ان تصبر واما الوصول الى الرضا بالبلاء فهذا ماذا؟ مستحب. اذا انسان نزل به بلاء المفترض الفرض الذي لا يجوز النزول عنه هو ان تتقبله بالصبر - 01:02:39

ان ارضى به لا ارضى به هذا لا يحاسبك الله عليه. المهم الا تسخط على الله. وتصبر على مأوئك. اذا وصلت درجة الرضا بما انزله الله بك فهذه مرتبة اعلى ينبغي الوصول اليها لكنها ليست من راتب واجب. نعم. قال وانما صعب الصبر لان القدر يجري في الغلب -

01:02:58

في مكروه النفس. نعم. لماذا الصبر صعب قالوا لماذا الصبر صعب بقل لك؟ ان القدر يجري في الغلبة لانه انت لما يأتي قدر وينزل بك يأتي على ما تكرهه النفوس ولا تحبه. وهذا الذي يجعل الصبر صعب لانك تصبر على خلاف مراد نفسك - 01:03:18

تصبروا على مخالفة مراد النفس. وهنا صعوبته. نعم قال وليس مكروه النفس يقف على المرض على المرض والاذى في البدن. بل هو يتنوع حتى يتحير العقل في جرايم القدر. نعم. فمن ذلك انك اذا رأيت مغمورا بالدنيا - 01:03:38

لقد سالت له اوديتها حتى لا يدري ما يصنع بالمال فهو يصوغه اواني يستعملها. ومعلوما ان البلورا والعقيقة والشبه قد يكون احسن من انواع الاحجار الكريمة يعني. نعم. قال غير ان قلة مبالاته بالشريعة جعلت عنده وجود النهي كعدمه - 01:03:54

ويلبس الحائض ويظلم الناس والدنيا منصبة عليه ثم ترى خلقا من اهل الدين وطلاب العلم وطلاب العلم مغمورين بالفقر والبلاء.

مقهورين تحت ولاية ذلك الظالم حينئذ يجد الشيطان طريقا للوسواس ويبتدأ بالقدرح في حكمة القدر. فيحتاج المؤمن الى الصبر على ما يلقى من الضر في الدنيا. وعلى جدار ابليس في ذلك. نعم - [01:04:12](#)

اذا هو يقول وليس مكروه النفس يقف على المرض والاذى في البدن. ايش يعني يعني البلاء في هذه الحياة ليس فقط البلاء ان ينزل بك مرض في بدنك او يحل بك اه عاهة جسدية. لا قال هناك اصلا بلاءات شديدة اخرى. وهي ان ترى انسان - [01:04:32](#) مع مصاري بلغتنا العامية مش عارف ايش يسوي فيها. لدرجة انه مثل معامل الذهب والفضة انه بقعد يوم يعمل فيها صينية ذهب. يوم يعمل فيها اه كوسة من الذهب هذا معنى يصوغها باشيء مش عارف وين يوديها. من كثرة ما معه من الاموال المكتنزة. وهو لا يبالي طبعاً بماذا - [01:04:50](#)

بالشرع انه الشرع نهى عن ان يصاغ الذهب وعلى صورة كأس او على صور التمثال او ما شابه ذلك. يعني هو اظن رأيت صورة قبل سنة وسنوات في احدى الدول من ذهب تم صياغته على صورة مرحاض - [01:05:10](#) في احدى الدول العربية احد المسؤولين في بيته ذهب صنع منه مرحاض. يعني هذا الذهب هذا الحائط لو اطعم فيه بلد كامل من بلاد الفقر ربما اشبعهم. فيقول هنا البلاء هنا من اشد البلاء ان يكون طالب علم مقبل على الخير او على القرآن او كذا فقير لا - [01:05:28](#)

يجد طعامه ويجد هذا المسؤول او الظالم معه من الذهب والفضة ما يصوغ به المراحيض ويصوغ به البيوت يعني مش عارف ايش يعمل في المصاري ويكون المطلوب من هذا طالب العلم الصادق المقبل المقبل على الله ان هذا بيان عليه ان يقبل ويرضى بما رزقه الله سبحانه وتعالى - [01:05:48](#)

من الفقر وما هو فيه ويدافع وساوس الشيطان وجبلية الشيطان اللي دائما تطرح يا اخي انه انا والله منيح انا كذا جيد يا اخي لماذا لا تعطى من هذه الذهب وهذا الظالم الفاسق الفاجر يعطى من هذه الامور. يقول هذا من اعظم البلاء. وهذه ربما فكرة بيدندن عليها ابن الجوزي - [01:06:08](#)

كثيرا في الكتاب قلنا اللي هو ان تجد الامور على خلاف القانون الذي انت تتوقعه او انت تتصوره طبعاً هذا بجهمنا وعدم درايتنا بتفاصيل حكمة الله سبحانه وتعالى لذلك احنا ايش درسنا في سلم الوصول؟ لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها ان يصل الانسان - [01:06:28](#)

لدرجة التسليم التام بان في كل شيء حكمة عرفها من عرفها وجهل من جاهدها هذا حقيقة مقام عظيم من مقامات في العبودية وبلاء جريان الامور على غير ما تفهمه العقول من اشد البلاء. هذا اللي بده يوصل لك يا ابن الجوزي. يعني البلاء مش انك - [01:06:48](#) وتصابر بس. البلاء مش انك مثلاً يصير عندك حادث سير او كذا لأ. من اشد البلاء ان ترى امور على خلاف ما تريده العقول ويكون انت المطلوب التسليم لهذه الامور. قال هذا من اشد البلاء. نعم. قال وكذلك في تسليط الكفار على المسلمين. والفساق على اهل الدين - [01:07:08](#)

يهود يتسلطون الان على اخواننا في غزة. كثير من الناس اليوم ابعد يقول لك يا اخي هؤلاء اهل جهاد ورباط في غزة. لماذا يسمح الله ويأذن الله كونا وقدرا ان يفعل بهم اليهود هكذا اكثر من عشرين الف شهيد - [01:07:28](#) احسبهم الله عسيهم الى الى غير ذلك. لماذا يأذن الله؟ لماذا لا فيبدأ هنا العقل هذا بلاء. شف هذا بلاؤنا. يعني اهل مبتلون ونحن ايضا مبتلون ترى. بلاؤنا هو ماذا؟ او من اعظم صور بلاؤنا نحن بلاءنا شديداً ومن بلاءنا ايضا ان ننصرهم. وان الله يبتلي لكن انا بتكلم عن هذه الجزئية - [01:07:43](#)

من البلاء الذي هو سلط علينا ان نفهم ان لله حكمة في هذا. وان نصبر انفسنا ونصبر اخواننا ونثبت الايمان في قلوب والخاصة فهذا اخواني من البلاء الذي يجب الانتباه له. نعم. قال وابغ من هذا ايلام الحيوان وتعذيب الاطفال. ما هو مشكلة الشر - [01:08:04](#) من المشاكل المهمة اللي بنركز عليها ابن الجوزي. نعم. قال ففي مثل هذه المواطن يتمحض الامام. مما ومما يقوي الصبر على الحاكم. يتمحض او يتمحصوا تمام؟ ممكن نقول يتمحض وممكن نعم. قال ومما يقوي على قال ومما يقوي الصبر على الحالتين النقل والعقل.

دخول الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم. نعم. وقال دخول الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلو من قبلكم مستهم البأساء وزلزلوا وقوله وفي القرآن من هذا اشياء كثيرة واما السنة فمقسمة الى قول وحال. اما الحال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقلب على رمال حصير. مراد الحال اي فعل كانه قال واما - [01:13:20](#) فشرحها ومعالجتها لقضية البلاء فتستطيع ان تأخذها من حال النبي عليه الصلاة والسلام ومن قوله. فاما حاله قال اما الحال فان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقلب على رمال حصير تؤثر في - 01:14:05

جنبى. فبكى عمر رضى الله عنه وقال كسرى وقيصر في الحرير والديباج. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افي شك انت؟ الا ترضى ان ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟ هم. واما القول فقولوه صلى الله عليه وسلم لو ان الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة -

01:14:21

ماذا قلت ما سقى كافرا منها شربة ماء. واما العقل فانه يقوي عساكر الصبر بالجنود. منها ان يقول قد ثبت عندي بالادلة القاطعة للحكمة المقدر فلا اترك الاصل الثابت لما يظنه الجاهل خللا. نعم هذي قضية مهمة جدا في معالجة قضية الشر او مشكلة الشر في القضاء والقدر. يعني - 01:14:40

وهي مما يستدل به ايضا ابن القيم وغيره. وهي ان يقال لمن عنده مشكلة في قضية من القضايا لماذا مثلا قدر الله ان يتألم الاطفال؟ لماذا قدر الله ان تذبج البهائم؟ وما شابه ذلك؟ نقول الله عز وجل - 01:15:00

ثبتت لنا حكمته في مئات الالاف بل ملايين التصرفات. في خلق السماوات والارض والجبال والاشجار لو انك مسكت كائن واحد فقط امسك السمكة يحللها قطعة قطعة ستكتشف في كل قطعة حكمة لماذا وضع الله هذه المادة؟ ولماذا نزع منها كذا؟ ولماذا جعل جسمها هكذا؟ ولماذا الزعارة كذا؟ ولماذا - 01:15:16

في مخلوق واحد تستطيع ان تأخذ ماذا؟ الالف ملايين الحكم. فاذا كنا نستطيع كبشر او كشف الله لنا عن ملايين ملايين الحكمة في الافعال والتصرفات واخفى عنا مثلا خمسة بالمئة من الافعال قال هذه ليست في مجال عقولكم. هل السوي يقول - 01:15:40 هادي الخمسة بالمئة لأ اذا انا ما ظهر لي حكمتها ساشك في الله. لأ مش هكذا التفكير السوي. اذا ظهر لك مثلا في مستوى الدنيا مثلا استاذ ومعلم كلما يعني ادبك او علمك او وجهك قال لك ترى يا فلان انا ادبتك لكذا او وجهتك لكذا. ودائما يبرر لك - 01:16:00 في يوم من الايام ننصحك نصيحة او وجه اليك امر وما قال لك شو الحكمة؟ انت اعتدت منه الحكمة وان يبين لك وعن كذا. فاذا جاءك في يوم بعد عشرين ثلاثين مائة مرة جربته كان حكيما. ونصحك بنصيحة الم تأخذ بها - 01:16:20 ولن تسأل عن الحكمة لانك ايش اعتدت منه الحكمة. فما بالك باعظم الاعظم سبحانه وتعالى وخالق الخلق اجمعين. الذي ظهرت لنا حكمة تونس في عشرة وعشرين ولا مئة ومائتين. بل نقول ملايين الحكم. فلما يأتي عفوا خمسة بالمئة ستة بالمئة لم تفهم انت الحكمة تبدأ - 01:16:38

اعترض عليه. يا اخي هذه الحكمة هو يعلم بواسع علمية ان عدم معرفتك بها خير لك. وان معرفتها قد تضر عقلك وايمانك. قد تكون اعلى من طاقتك حنية لك منعك منها - 01:16:58

فلماذا انت تصر على الشك في الله والاعتراض على الله؟ في هذه الخمسة بالمئة وكأنك غضبت الطرف عن الخمسة وتسعين بالمئة وكما غير موجودة. هذا ليس حكم العقلاء. طيب. هذا اول ادلة من ادلة مشكلة الشر. المشكلة الثانية او الجواب الثاني العقلي نعم. قال ومنها ان يقول ما قد استهولته ايها الناظر من بسط - 01:17:13

يد العاصي هي قبض في المعنى. نعم. وما قد اثر عندك من قبض يد الطائع بسطا في المعنى. ايش يعني خرينا نكمل الفكرة بعدين بعلق عليه قال لان ذلك قال لان ذلك البسط يوجب عقابا طويلا. وهذا القبض يؤثر انبساطا في في الاجر جزيل - 01:17:33 هذا الرجلين ينقضيان قريب والمراحل تطوى والركبان في الحديث. والركبان في السير الحديد والركبان في السير الحثيث يعني الناس ماشية للآخرة. للقبور. فيقول لك انت بالعكس يعني لو انت كنت متوازنا في النظرة ان اعطاء - 01:17:49

الكافر اعطاء الكافر هو قبض الحقيقة ومنع طالب العلم او الصادق من الدنيا هو عطاء فكم من عطاء كما يقول السلف في صورة المنع. كم من عطاء في صورة المنع وكمن منع - 01:18:06

في صورة العطاء الله عز وجل قد يعطيك دنيا وكذا وراحة في الحياة لكنه حقيقة عم ببستدرجك. وعم يمنحك من كثير من كثير من الخير. فكم من شاب كان معنا في مدارس الخير وفي - 01:18:25

مجالس العلم ومنشغل. فلما ازدحمت عليه الاموال والسيارات انقطع عن مدارس العلم وفي وجهة نظري هذا خير وعطاء من الله ما



في مشكلة لكن لو اردت ان اكون هكذا بعيد عن اي مؤثر خارجي انت ما عدت تحضر مجالس العلم - [01:18:39](#)  
انت ما عدت تقوم الليل انت ما عدت تقرأ القرآن بشكل صحيح. اشغلتك حساباتك واشغلتك بدنياك واشغلتك التجارة والسفر

بالاسواق. تمام في عطاء ومالي لكن في حرمان ديني في نقص ديني - [01:18:58](#)

وهذا لن يظهر او يعني سبحان الله شف بده يقول لك في كثير من الامور مهما بلغت في العلم والتقوى وربما لا تستطيع ان تدرك  
مصلحة حالك الله بحرملك صح؟ وانت حاب تحصل وربنا بيحرمك وربما تموت وانت لا تعرف لماذا او لا يفتح عليك - [01:19:12](#)

لكن يوم القيامة اقول ستكتشف كثير من الامور نحن نحب المال ما غاديش نكون يعني وداد نحن نحب المال نحب العطاء ونحب  
السعة في الدنيا يكون معك سيارة مرفهة تكون كذا وكذا والله عز وجل لم يعطك هذا - [01:19:33](#)

فيبقى عندك هكذا شيء من الضيق في الصدر يعني عدم ارتياح الا من طبعه بلغه الله منازل الصديقين لكن عندما يبقى عندك شيء من  
هكذا الضيق او الحكومة تقول الحمد لله يعني انت حامد لله شاكرك لكنك ما زلت تحب. يوم القيامة عندما ترى كثيرا ممن اعطوا كيف

تقلصت - [01:19:48](#)

صلاتهم وخيراتهم وكثير ممن حرموا في الدنيا كيف ارتفعوا في الجنان الى اعلى المراتب؟ ستقول يا اخي الحمد لله الذي كان في  
الدنيا فنحن يعني كما قلت هو ضعف نفوسنا والا لو انك تجردت من هذا الضعف لثواني ودقائق وفكرت بعقلانية طبعها هاي العقلانية

انا - [01:20:08](#)

انا وغيري قد لا تستمر معها دقائق يعني بطبعي والبشر المجدوب الى الدنيا المحسوسة لكن هي هذه الدقائق التي نفكر فيها انا اعلم  
ان كثير من الحرمان هو عطاء كبير. عطاء كبير في جنات النعيم. لكن بعد هاي الدقائق لما ارجع الى الدنيا واخالط اهل الدنيا قال قد

تعود لك القطرات - [01:20:28](#)

يا اخي كذا وجع بعد كذا فهذه طبيعة بشرية لا نريد انه نكون مثاليين اكثر من هيك يا شيخ عمر. تمام حتى قبل ما تنام هيه طيب  
قال ومنها ان يقول قد ثبت ان المؤمن بالله تعالى كالاجير. وان زمن التكليف كبياض نهار. ولا ينبغي للمستعمل في الطين ان يلبس

نظيف الثياب. بل ينبغي ان يصابر - [01:20:48](#)

ساعات العمل فاذا فرغت نظف ولبس اجود ثيابه. جميل. فمن ترفه وقت العمل ندم وقت تفريق الاجرة. وعوقب على التواني فيما  
كلف. جميل اظن الفكرة واضحة انه انت مستأجر في هاي الحياة الدنيا لتعمل لله سبحانه وتعالى لتحصل - [01:21:08](#)

الاجر يوم القيامة. فاذا انت في الدنيا الدنيا اللي هي قال لك نهار كرياض النهار يعني انما هي يوم تمام هذه الدنيا لو انك اشتغلت فيها  
بالبحث عن رفاهية الثياب والبحث عن الاموال والبحث عن كذا في وقت العمل طب انا مستأجر في - [01:21:24](#)

الحياة الدنيا. في ساعات العمل بدلا من ان اشتغل بالعمل حتى اقدم يوم القيامة لاحصل الثواب. اشتغلت بايش؟ بتصلح هندامي  
وبناء بيتي وشراء سيارات ودارس الحرة طول الوقت عبر سيارة وبعدين يعني طب ما انت في شغل يعني الاخرة وقيام الليل وقراءة

القرآن والدعوة الى الله والعمل ونصرة الامة واعانة المألوفين - [01:21:42](#)

لاقامة الحضارة الاسلامية لمن هذا سيترك؟ فليس العطاء باختصار هو دلالة كرامة من الله عز وجل ليس شرطاً ان يكون العطاء في  
كثير من صوره دلال التكريم. نعم. قال فهذه النبذ تقوي اذى الصبر. وازيدها بسطا فاقول اترى اذا اريد اتخاذ - [01:22:07](#)

شهداء فكيف لا يخلق اقوام يبسطون ايديهم لقتل المؤمنين؟ افيجوز ان يقتل بعمر رضي الله عنه الا مثل ابي لؤلؤة؟ افيجوز ان  
يفتك بعمر الا بمثل ابي لؤلؤة وبعلي ابن ابي طالب الا بمثل ابن ملجم عبد الرحمن ابن ملجم افيصح ان يقتل يحيى الا جبار كافر؟

هذه مسألة - [01:22:27](#)

هنا نتكلم عن مشكلة من مشكلات الشر اللي هو لماذا يسلط الله الكفار على المؤمنين؟ تمام. لماذا يسلط الله الكفار على المؤمنين ان  
قام لتكريمهم بالشهادة. يعني كيف ستحصل الشهادة في سبيل الله؟ اذا لم يكن هناك كفار يتسلطون على اهل الايمان فمثل عمر -

[01:22:47](#)

كيف سيحصل على الشهادة الا اذا تسلط عليه مثل الهالك ابن لولو المجوسي. وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه كيف يبلغ منازل

الشهداء الا بتصليف هذا الخارجي يا علي وقس على ذلك. وكذلك اخواننا من اهل الجهاد في غزة وغيرهم مثلا. اذا رأيتهم يساهمون  
سوء العذاب على يد بني اسرائيل - [01:23:07](#)

فاعلموا ان الله عز وجل يريد ان يختار من هذه المنطقة وهذه البقعة في الارض الان الشهداء. وهذه تكريم وتشريف وتعظيم. نعم مع  
شدة الام ويعني حلقتنا على بني اسرائيل ونسأل الله ان يهلكهم وان يرفع البأس عن اخواننا لكن هي بهاي النظرة بالنظرة الايمانية الله  
سبحانه - [01:23:27](#)

يريد ان يختار من هذه البقعة التي تسمى غزة الان يريد ان يصطفي منها الشهداء. لذلك يعني كما يقول احدهم الباب الى الجنة اليوم  
من غزة كبير جدا يحسبهم والله حسيبهم ونزكي على الله احدا. فهذا لا يكون الا بتسليط مثل بني اسرائيل على هذه الارواح -  
[01:23:47](#)

الطاهرة بارك الله فيك قال ولو قال ولو ان عين الفهم زال عنها غشاء العشاء لرأت المسببة اسباب والمقدرة للاقدار. فصبرت على بلائه  
يقول ان عين الفهم زال عنها غشاء العشاء هو مرض يكون في العين - [01:24:07](#)  
يمنعها من البصل الجيد يمنعها من ان تنظر الى الاشياء بصورة جيدة. فيقول لو ان العين زال عنها مرض العشاء لكانت تنظر الان العين  
كانه بده يقول لك العين اللي فيها عشرة العين الضعيفة هاي ليست عين عمياء. العين الضعيفة. العين الضعيفة تنظر فقط الى الاسباب  
- [01:24:27](#)

تنظر الى مين؟ الى اليهود لكن لا تنظر الى ان هناك اله هو الذي قدر اللي هو المسبب هو الذي سلب اليهود على هذه البقعة ليختار منها  
شهداء. فيكون لك الانسان الذي ينظر بعين النافذة لا يقف عند السبب - [01:24:47](#)  
بل جرى ما وراء السبب وهو الله سبحانه وتعالى المسبب لكل شيء. فيعرف ان لكل شيء حكمة. اما العين الضعيفة القاصرة فتبقى  
فقط الى السبب انه في يهودي بقتلوا اخوانا وكذا وليس ما يتم ازالتهن؟ يعني يبقى معترض شاك في هذا الموضوع. كذلك -

[01:25:04](#)  
مثلا اللي عنده ضعف في الرزق او قلة ذاتيات ايش بضله ينظر؟ يا اخي الوضع الاقتصادي في البلد تعبان وهذولا كذا نفيدهم المال  
واحنا وضعنا يعني يبقى يشكو وحاله انه نظر للساحة الاقتصادية لكن لا يعرف او - [01:25:24](#)  
لا يتأمل انه في النهاية هناك الى هو الذي يقدر ان يبقى المال في طبقة في طبقة معينة من الفاسدين وربما الطبقات الاخرى يقل  
مورودا حكم في شيء فانظر الى المسبب ولا تبقى تنظر الى السبب. نعم. قال ومنها هنا ينشأ الرضا. كما قيل لبعض اهل البلاء ادع  
ادعوا الله تعالى - [01:25:39](#)

فقال احبه الي احبه الى الله عز وجل. وان كان مذنوب جوزي اصلا لا يتفق مع هاي النظرة بس. يعني استأنس بها وانا استئناسا. يعني  
قيل للرجل مبتلى لماذا لا تدعوا الله بالعافية - [01:25:59](#)  
طيب وصل لدرجة انه يقول لك انا لا اريد ان ادعو بالعافية انه ما دام الله اختار لي البلاء فهو اذا ماذا خير لي ما دام الله اختار لي  
البلاء فهو خير لي لكن هو شو قال هو؟ احبه الي احبه الى الله سبحانه وتعالى - [01:26:12](#)

ما معنى يعني احبه؟ احبه الى الله. هنا بس سؤال هيك فكر يعني. هل الله يحب ان تمرض واللي يحب ان يرى كيف ستتعامل مع  
المرض لانه هاي العبارة شوية برضه ممكن تعمل مشكلة. يعني هل الله يحب ان يراني وانا امراض هكذا؟ لما يقول - [01:26:31](#)  
احب اليه احب الى الله اين ربنا بحب اني اكون انا مثلا مشلول. بحب لأ هو هذا مش بهذا الفهم. اه عبدالرحمن. يحب ان يرفع درجاته  
بهذا البلاء. ماشي اذا - [01:26:50](#)

الله يحب ان يرفع ويحب ان يسمع ايش؟ شيخ هو ممكن الحب هون منصف الامر الشرعي وليس الامر الكوني هو الذي احبه الله.  
احسنت هذا لازم يعني لانه ما كنا - [01:27:00](#)

قد يفعل شيئا لا يحبه تمام؟ كما انه سبحانه مثلا يجعل بعض الناس يزنو ويأذن بذلك منه شرعا لا يحبه. فالله عز وجل هو يحب ان  
يمرض المؤمن ايضا يستخرج منه عبيديات في مثل هذا. احسنت هيك بنقول فاحب - [01:27:10](#)

وبالتالي ما قاله هذا الرجل خطأ. انا في وجهة نظري وجهة نظري من جوزي. انه لما يقول احب الي احب الى الله لا هذا كلام مش صحيح. انه ما الذي يحبه الله - [01:27:26](#)

ليس المرض يحب الله ان تقابل هذا المرض بالدعاء والالتجاء الى الله. فقلوه ادعو الله بالعافية فقال احبه ولا احبه الى الله يعني ربما هي اصلا تخالف طريقة ابن الجوز السابق يعني انت اصلا ترى لازم الاخذ بالاسباب. والدعاء من الاخذ بالاسباب. صح؟ فكيف يقول - [01:27:36](#)

المبتلى انه خلص ما دام الله يحبني البلاء فانا قانع راض به. لا الله يحب لك البلاء مش لانه البلاء. ويحب لك البلاء لانه منك من معاني العبودية ما يرفع درجتك فهو ابتلاك ينتظر منك الدعاء - [01:27:57](#)

فتقول له لا لا ادعو لانه خلص احبه الي احبه الى الله هاي العبارة خطأ باختصار. هاي العبارة خطأ وان كنت انا افهم مراد صاحبها انه يقول ما دام الله احب لي البلاء انا خلاص راضية فيه بديش ادعو بالعافية. هذا كلام مش صحيح. الله لا - [01:28:14](#)

يحب البلاء لانه بلاء ولانه يؤذيكم ولانه يضر ببدنك هو سبحانه عز وجل صاحب حكمة ورحمة وارحم الراحمين. فالله يحب ان يستخلص في البلاء ومن ذلك الدعاء فكلام هذا الرجل خطأ وان كان ابن الجوزي كما قلنا استدل به في مقام ان الانسان اذا فهم عن الله رضي. اذا فهم عن الله رضي - [01:28:29](#)

في هذا المقام بفهم هذا الكلام لكنها ليست كجملة صحيحة مبنى كان في عنده ابو محمد عليه السلام من صبر على دلالة هذه السنوات اه لكنه الشفاء لم يدعوا بالشفاء؟ لا ما قال انه لم يدع بالشفاء اها - [01:28:52](#)

اه يعني في اخر شيء يعني بعد والله يا اخي انا لا اظن ان هذا الكلام يعني ما في دليل ان الله منعه من ان يدعوا انه ما دعاه قال لا ما في دليل على هذا. لكن - [01:29:14](#)

المراد انه دعا انه بقي مصرا وماكثا على الدعاء حتى ولم ينتهي منه. ومع اشتداد البلاء ازداد دعاءه. فالله استجاب له ولو بعد حين. اما ان نقول ان ايوب لم يدعوا مدة سبع سنوات. ما مدني على ذلك - [01:29:24](#)

وهو يحتاج الى دليل انا لا استطيع ان الاصل في الانبياء انهم من اكثر من الناس مقام الدعاء الى الله سبحانه وتعالى. فهذا يحتاج الى دليل. نعم. قال ان كان - [01:29:44](#)

رضاكم في سهري فسلام الله على وسنهم. اللي هو ايش؟ النعاس يعني اذا كان يابا انت يرضيك اني اضلني سهران فسلام الله على وسلم انعس في يوم من الايام طبعاً هو في مبالغة لكن المراد بان الانسان يرضى بالمقام الذي يوقفه الله سبحانه وتعالى فيه - [01:29:54](#)

قال فصلا لما انهيت كتابة فصل فصلي متقدم هتف بي هاتف من باطني. دعني من الصبر على الاقدار. فاني قد فاني قد اكتفيت بانموذج ما شرحت وصف حال الرضا فاني اجد نسيما من ذكره فيه روح للروح. نعم. فقلت ايها فيه روح للروح. فيه روح - [01:30:13](#)

روح يعني راحة. تمام فقلت ايها يعني خلص تكلمنا عن الصبر كثير خيلنا نتكلم عن الرضا عن الله. نعم. فقلت ايها الهاتف اسمع الجواب وافهم الصواب. ان الرضا من جملة ثمرات - [01:30:33](#)

معرفة فاذا عرفته رضيته بقضائه. جميل اذا عرفت الله رضيته عن الله. باختصار. اذا عرفت الله باسمائه وصفاته وافعاله وحكمته وجلاله وقدرته اذا عرفت وكيف اتعرف على الله من خلال الايات القرآنية ومن خلال الايات المشهودة - [01:30:47](#)

النظر في الحياة. اذا عرفت الله رضيته بالله. نعم قال وقد يجري في في ضمن القضاء مرارات يجد بعض طعمها الرب. نعم يعني اثناء القضاء سيأتي شيء مر يعني ستعطي اشياء مرة في الحياة فقد حبيب - [01:31:04](#)

القمة الذات يد ليالي صعبة. امراض مؤلمة سيأتي وفي النهاية الذي سيرطب هذه المرارات هي الرضا عن الله سبحانه وتعالى نعم. قال اما العارف فتقل عنده المرارة لقوة حلاوة المعرفة. جميل. فاذا تبقى للمعرفة الى المحبة صارت مرارة الاقدار كما قال القائل

صارت - [01:31:20](#)

قرارة الاقدار حلاوة كما قال القائل في كلمة حلاوة هنا. يعني كانه يقول هناك علاقة طردية والعكسية كلما ازدادت معرفتك بالله قلت المرارة علاقة عكسي كلما ازدادت في مقام المعرفة كلما قلت المرارة حتى ينقلب او تنقلب معرفتك - [01:31:40](#)  
حبا له وتعلقا به قال فتتقلب المرارة الى حلاوة فيصبح يعني كحال بعض من يعني اطمع في التصوف انه يصبح ايه اذا نظر البلاء يشعر بقمّة الحلاوة والسعادة ما يشعر بمرارة البلاء بل يشعر بحلاوته. هسا هذا ممكن اقول ممكن يعني حقيقة لا يستطيع ان ازمع انه -

[01:32:00](#)

هذا لا يمكن ابدا يمكن لكنها مقامات عالية جدا. يعني لا اري من الصواب ان يخاطب بها عموم الناس. يعني احيانا فيها يصبح ماذا؟ انه تقول له لازم ينقلب بالمرارة حلاوة. يا شيخ انت بتتكلم عن شيء يعني صعب جدا جدا اه. اعلى من الرضا حتى - [01:32:20](#)  
الشكر الشكر نعم الشكر انك تشكر الله انه يتعهدك بالبلاء لانه كم من بلاء ايقظ صاحبه من غفلة كم من بلاء كان سبب في يقظة انسان كان غارق في الدنيا وهذا كثير المشاهد. فنعم يعني ما اعلى ممرضات كما ذكر ابن القيم الشكر على البلاء - [01:32:40](#)  
ليس من جهة انه بلاء نفهم هذا. من جهة الثمار التي انتجها في حياة الانسان. نعم نعم اصله يعني هو من شكر على البلاء الا لانه عد البلاء نعمة. احسنت نعمة من اي جهة؟ ثمار التي ظهرت عليه. نعم. قال كما قال - [01:33:00](#)  
القائل عذابه فيك عذب وبعبه فيك قرب وانت عندي كروحي بل انت منها احب. حسبي من الحب اني لما تحب احبك جميل. وقال بعض المحبين في هذا المعنى ويقبح من سواك الفعل عندي فتفعله فيحسن منك ذاك. يعني هناك تصرفات اذا فعلها كل الناس -

[01:33:19](#)

استقبحها لكن اذا صدرت منك فلذات بها نعم قال فصاح بي قال فصاح بي الهاتف حدثني بماذا ارضى؟ قدر ان هذا الهاتف يا اخواني مش جوال الله يرضى عنكم على قراءة كتب اهل العلم. هذا الهاتف - [01:33:39](#)  
الجوال مراد هاتف يعني هكذا حديث النفس شيء يهتف في قلبي. نعم قال فصاح بي الهاتف حدثني بماذا ارضى؟ قدر اني ارضى في اقداره بالمرض والفقر. افارضى بالكسل عن خدمته والبعد عن اهل محبته؟ فبين لي ما الذي - [01:33:56](#)  
يدخل تحت الرضا مما لا يدخل. اه يعني الرضا بماذا؟ الرضا بالبلاء من حيث المرض وقلة ذات اليد. طيب هذا مفهوم. طب هل ارضى الكسول عن قيام الليل والله خلص ارضها الحمد لله يعني انا ما بقوم الليل - [01:34:11](#)  
هل هذا باب للرضا؟ هل ارضى انه يبعدي عن مجالسة الصالحين؟ خلاص ربنا قدر عليه يا اخي. ارضى بقضاء الله وقدره. يقول لك هذا مدخل للرضا فماذا يقول؟ قال فقلت له نعم ما سألت. فاسمع الفرق سماع من القى السمع وهو شهيد. ارض بما كان منه. فاما الكسل والتخلف في الذات المنسوب - [01:34:26](#)

اليك احسن الظن ارضى ما كان منك يعني البلاء الذي ينزل وليس لك قدرة على مدافعتة اما الشيء الذي انت تستطيع مدافعتة الكسل والخمول لا هذا لا يرضى به هذا بدك تعالجه. صح ولا لا؟ نعم. قال فلا ترضى به من - [01:34:46](#)  
فعلك وكن مستوفيا حقه عليك مناقشا نفسك فيما يقربك منه. غير راض منها بالتواني في المجاهدة. فاما ما يصدر من اقصيته المجردة التي لا لك فيها فكن راضيا بها باقصيته المجردة يعني القضاء والقدر المجرد الذي هو انت مجبر عليه لا - [01:35:03](#)  
وترك على دفعه فقدت حبيبا مات من اين سأتي به ما عندي مال وسعيت وطرقت الاسباب لكن الله قدر ان اعيش في مكان لا بيئة عمل فيه مثلا وما شابه ذلك. نعم. مرض مزمن. نعم. قال - [01:35:23](#)

كما قالت رابعته قد ذكر عندها رجل من العباد يلتقط من مزبلة فيأكل فقيل هلا سأل الله تعالى ان يجعل رزقه في غير هذا؟ فقالت ان الراوي لا يتخير ومن ذاق طعم المعرفة وجد فيه طعم المحبة. فوقع الرضا عنده ضرورة. يعني شف هنا كلام رابعة مش مقنع كثير. ويعني في النهاية طبعا - [01:35:39](#)

يعني حتى لما نكون برضو واضحين اخواني في هذه الكتب ينقل عالرابعة ينقل عند النون المصري ينقل عن هؤلاء كلام احنا لا نعرف اسانيده. بالتالي هل هو فعلا صدر منهم ما - [01:35:59](#)  
ومنهم انا لا يستطيع ان اجزم لكن انا بغض النظر هو ثبت عنها ولا ما ثبت هذا الكلام مش دقيق يعني هي لما تقول وقد ذكر عنده رجل

من العباد يلتقط من مزبلة فيأكل - 01:36:09

فقير هلاً سأل الله ان يدعو رزقه في غير هذا ليش ما يبحث؟ او يسأل الله ويلتجأ الى الله ان يكون نصفه من مكان انظف وانقى؟

فقلت ام الراضي لا يتخير - 01:36:22

قبض النزام الراضي عن الله ما بتخير اني اكل من هون ولا من هون. بقول له يا رب يعني خلص يعني هو ينتظر الطعام من اي جهة اتاه لكن هذا الكلام في هذا السياق غير صحيح. لان الانسان يريد ان يترفع بنفسه عن سفاسف الامور. ولا يريد ان يأكل من هذه

الاماكن. فلو سأل الله ان يأكل من مكان طيب - 01:36:32

به عرضه ونفسه هل هذا يخالف الرضا الكلام هذا غير دقيق من حيث المعنى. كلام رابعة. يعني انا احيانا فكرة صحيحة لكن الشاهد المذكور كشاهد عليها ما يكون في تمثيل هذه القصة. يعني انا افهم سياق الذي يريده لكني في النهاية لازم ابين انه كلام رابعة. انصح

طبعاً فيه نظر. نعم - 01:36:52

قال فينبغي الاجتهاد في طلب المعرفة بالادلة. ثم العمل بمقتضى المعرفة بالجد في الخدمة. موارد المعرفة معرفة الله. يجب ان تعرف الله بالادلة الشرعية والكونية نعم ثم اذا عرفت الله اشتدت همته في خدمته لان لعل ذلك يورث المحبة الالهية. نعم. قال قال سبحانه

وتعالى لا يزال - 01:37:16

عبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. فلذلك فذلك الغنى الاكبر ووافقناه. نعم فصلا رأيت جمهور العلماء يشغلهم طلبهم للعلم في زمان الصبا عن المعاش. فيحتاجون الى ما لابد منه فلا يصلهم من بيت المال

شيء ولا من - 01:37:36

الاخوان ما يكفي ويحتاجون الى التعرض للاذلال. فلم ارى في ذلك من الحكمة الا سببين. احدهما قمع اعجابهم بهذا الاذلال والثاني

نفع اولئك لماذا يبتلي ربنا كثيرا من اهل العلم بالفقر - 01:37:56

قال لامرين اولاً يعني لماذا يبتليهم الله بالفقر نكمل فيضطرون احيانا الى طرق بعض ابواب الاخوان لماذا يبتلي الله بعض طلاب العلم او الدعاء او كذا؟ بالفقر فيلجأهم ذلك الى ان يطلبوا مساعدة اخوانهم. قال وجدت ذلك لحكمتين. الحكمة الاولى - 01:38:11

يريد الله ان يقيم اعجاب هؤلاء العلماء بعلمهم بان يذلهم الى غيرهم. انه لما تشعر انه انت محتاج لآخوك اللي مش عالم عاد شوية بيضا بكسر يعني عزة النفس. او بدناش نقول عزة النفس لانها مش مطلوبة بكسر العجب. بالعلم الموجود عندك. بعض الناس هيك

يعني تأخذ - 01:38:33

بنفسه واقتناع انه بحر البحور وانه لا يوجد بعده في العلم احد. فلما يحتاج الى مال ويقرع باب اخوه العامي البسيط هذا قد في كسر الاعجاب بنفسه الموجود عنده. ثانيا ان الله سبحانه وتعالى يشعر نفع اولئك بثوابهم. انه لما يأتيك آخوك التاجر الغني -

01:38:53

اللي مش عالم ويدعمك انت كعالم او كطالب علم في مسيرتك العلمية. هو اندفع انه شارك في ماذا؟ في ثواب احياء الامة وشارك في الاجر. فهذا ايضا من باب في توزيع الثواب على اهل الخير والايمان. نعم. قال ثم امعنت الفكر. فتلمحت نكتة لطيفة وهي ان النفس

الابية اذا رأت حال الدنيا - 01:39:13

لم تسكنها بالقلب ونبت عنها بالعزم. ورأت اقرب الاشياء شبهها بها مزبلة عليها الكلاب او غائط يؤتى لضرورة. فاذا نزل الموت لابن القيم لدرجة انه يعني اشياء لا بد تكون هي قاعدة تجفل الانسان منها. نعم. قال فاذا نزل الموت بالرحلة عن مثل هذه الدار لم يكن

للقلب بها - 01:39:35

متعلق متمكن فتهون حينئذ. ما معنى هذا الكلام؟ خلاصته يا حذيفة ايش معنى يا رب. حتى تدخل الهواء لانه الظاهر ان الحرارة الزائدة تجلب الوهن. نعم العلماء عند زاهدوا في الدنيا اشبك معي ايوه يعني هو يقول فتمحصت اكثر واكثر فوجدت لماذا يحرم الله

كثيرا من اهل - 01:39:55

العلم من الدنيا ايوا انه الانسان صاحب النفس الابية اذا رأى شيء في انتظار عنه لم يلاحقه فتركه لاهله فهانت الدنيا في نفسه اصلا



فلم يعد ينظر اليها. طيب نقدر نقول هو يريد ان يقول لك ان الله عز وجل حمت حول الحمى يريد ان يجعل اهل العلم قليلي التعلق بالدنيا - [01:40:25](#)

فاذا جاء موعد الرحيل الى الدار الآخرة رحلوا عن اليها وهم راضون لانهم رأوا الدنيا تافهة لم تتمكن من قلوبهم ومن اسباب عدم تمكنها من قلوبهم ماذا؟ انهم لن ينالوا منها - [01:40:45](#)

احيانا الشيء انت بتقوله الان احنا كلام سهل صح؟ بدنا نحكي احنا بدناش الدنيا وكذا الامور طيبة معناش حاجة. تمام؟ بس بكرة لما تصير معك الدنيا سعت اقول له انا بديش الدنيا. يعني اما الكلام انت ما معك سهل. فلذلك الله يسهل على كثير من اهل العلم. يعني من تطف الله باهل العلم - [01:41:00](#)

انه يحرم كثيرا منهم من الدنيا حتى لانهم كانوا صادقين وكذا لا يريد الله سبحانه وتعالى ان تتعلق قلوبهم. فيحرمهم من الدنيا حتى تبقى قلوبهم تجاهها غير متعلقة. فاذا جاءت قال فاذا نزل الموت آآ بالرحلة عن مثل هذه الدار اذا نزل الموت - [01:41:20](#)  
ماذا قال؟ لم يكن للقلب بها متعلق. يعني هو اصلا ما في اي تعلق. فيا مرحبا بالموت. ما في شيء يعني احزن عليه. بخلاف الانسان المنقل من الدنيا متشرب لها. يا اخي هذا فراقه للدنيا بكون صعب. وان يبذل مهجه وروحه في خدمة الدين وفي الجهاد في سبيل الله - [01:41:40](#)

صعب وثقيل لانه مثقل متشبع بدنياه. نعم. قال فصل ما زال جماعة من المتزاهدين يزرون على كثير من اذا انبسطوا في مباحات والذي يحملهم على هذا الجهل. فلو كان عندهم فضل علم ما عابوهم. وهذا لان الطباة لا تتساوى. قرب شخص يصلح على - [01:42:00](#)

خشونة العيش واخر لا يصلح على ذلك. ولا يجوز لاحد ان يحمل غيره على ما يطيقه هو. غير ان غير ان لنا ضابطا هو الشرع فيه الرخصة وفيه العزيمة فلا ينبغي ان يلام من حصر نفسه في ذلك الضابط ورب رخصة كانت افضل من عزائم لتأثير نفعها. نعم. ولو علم المتزاهدون ان رخصة اخذ بها - [01:42:20](#)

كانت افضل من حقه من ايش من عزيمة ليه؟ لانه اثر اخذه بالرخصة كان انفع عليه وعلى اخوانه من اخذه بالعزيمة وهذا من الحكم الحكمة النظر. نعم. قال ولو علم قال ولو علم متزهدون ان العلم يوجب المعرفة بالله تعالى فتنبت القلوب من خوفه وتنحل الاجسام للحذر منه. فوجب - [01:42:40](#)

بالاجسام حفظا لقوت راحلة. ولان الة العلم والحفظ والقلب والفكر ولان الة العلم والحفظ والقلب هو الفكر فاذا رفعت الالة جاد العمل. الالم هو يقول لك لماذا العلماء يحتاجون الى يعني ان يأكلوا ويأخذوا يعني وينبسطوا في شيء من المباحات لشغلتين. قال لان العلماء هم اعرف بالله من الزهاد. والانسان كلما عرف الله - [01:43:04](#)

اكثر واكثر يعني محور جسده واصفر وجهه فيحتاج الى طعام وشراب حتى تقوي هذه النحول. يعني اه ما بعرف مدى اه يعني ضبط هاي الفكرة عند ابن الجوزي لكن مشى بهذا المنوال انه يقول لك ان الانسان كلما كان اعرف بالله - [01:43:29](#)  
اصفر لونه وخاف اكثر بالتالي يحتاج الى يقوي هذا الجسد حتى يستمر به فيأكل اكثر واكثر. يعني ربما يعني ليست في اجمل من اجمل كان يخلينا نقول لكن الفكرة الثانية جيدة وهي الصحيحة وهي ان العالم هو في عمل ذهني مستمر. ومن ناحية طبية انا - [01:43:49](#)

بعرف انه الجهد الذهني يحرق من السكر في الانسان اكثر من كثير من الجهد العملي. يعني يبقى الانسان يقرأ ويحلل وينظر ترى بتجوع بعد ساعة ساعتين اكثر من انسان يشتغل من الصبح. والجهد الذهني يحرق. وبالتالي انت تحتاج ان تعوض حتى يبقى ذهنا في حركة مستمرة. لذلك قال ولان - [01:44:09](#)

الة العلم والة الحفظ ما هي؟ القلب والفكر فتحتاج ان تقويهم. نعم. قال وهذا امر لا يعلم الا بالعلم. فلذهر المتزاهدين بالعلم والمتشاهدين انه عمرهم ما طلبوا العلم زي الناس - [01:44:29](#)

ما بعرفوا اهمية الطعام والشراب للعالم حتى يبقى ينتج. فالمتزهدون لا يعرفون العلم فهذا سبب انهم ينكرون على العلماء التوسع.

وعلى فكرة مرة معنا اكثر من مرة يعني ما بدنا نطول فيها. نعم. قال في الجهل المتزاهدين بالعلم انكروا ما لم يعلموا. نعم. وظنوا ان المراد اتعاب البدن. قالت قال وظنوا ان - [01:44:42](#)

ورد اتعاب البدن واضماء الرواحل. وما علموا ان الخوف المضني يحتاج الى راحة ما هو يعني اتعاب الجسد. لانه الرواحل هي النوق لكن هنا الجسد والماء وايش يعني؟ ادعابها. نعم. قال كما قال القائل روح لقلوب تعي الذكر. جميل. روح القلوب تاع الذكر. يعني -

[01:45:02](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام وهو اعلى واجمل ساعة وساعة دائما ساعة الراحة هي زاد وقوة. لساعة العمل. نعم. هذا فصل ليس في الوجود شيء اشرف من العلم. كيف لا وهو الدليل - [01:45:22](#)

اذا عدم وقع امالان. نعم. وان من خفي مكائد الشيطان. نعم. ان يزين في نفس الانسان التعبد ليشغله عن افضل التعبد. وهو العلم. حتى انه زين لجماعة من القدمين انهم دفنوا كتبهم ورموها في البحر. وهذا قد ورد عن جماعة. فاحسن ظني بهم ان اقول كان في

الوجود شيء ايش؟ اشرفنا - [01:45:37](#)

يعني اشرب نقول ولا اشرب اشرف واشرف اللي هو اسم ليس مؤخرا يعني ليس شيء اشرف من العلم في الوجود. في الوجود هي الخبر مقدم نعم نعم او في الوجود ان كان في الوجود - [01:45:57](#)

ليس شيء كن اشرف معك اذ تريد ان تقول ليس شيء اشرف ممكن على قصدك ان يكون اشرف خبر لشيء وفي الوجود الجار المجرور متعلق بماذا لا كنت عندك بقى اشرف. يعني ليس شيء اجمل من محمد ممكن. ما عاد ممكن صحيح. في وجوب التعليق بشيء ليس

شيء في الوجود اشرف من العلم - [01:46:20](#)

ماشي كل حال لا ليس شيء اشرف من العلم في الوجود. يعني خليها متعلقة بماذا؟ لانه شيء لا يصلح ان يكون متعلقا كما احسنت يا فعل يا مشتق امر بما فيه هذه المعنى. جعلها ليس شيء اشرف من العلم في الوجود افضل - [01:46:43](#)

تمام اذا بدنا ندخل في قضية ان يكون ليس شيء اشرف من العلم كائنا في الوجود خلاص يصبح اذا مش مطابق يصبح هذا المقدم له متعلق وكائن متعلق بمعنى مش في شيء متعلق بكائن. ماشي. هذا شيء اخر - [01:47:05](#)

قال فاحسن ظني بهم ان اقول كان فيها شيء من رأيهم وكلامهم فما احب انتشارا. والا فمتى كان فيها علم مفيد صحيح لا يخاف عواقبه كان رميها اضاعة للمال لا يحل. وقد دنت حيلة ابليس الى جماعة من المتصوفة. حتى منعوا من حمل المحابر تلامذتهم. حتى

قال جعفر الخلدی لو تركني - [01:47:24](#)

صوفية جنتكم باسناد الدنيا كتبت مجلسا عن عباس الدوري فلقيني بعض الصوفية فقال دع علم الورق وعليك بعلم الخرق. جميل بعض الصوفية هكذا شأنهم انهم يصرفوا الانسان عن طلب العلم النافع ويشغلوه بماذا؟ بالحفلات والانشاد والموالد وبيع - [01:47:44](#)

الانوار ومش هتصرفوا القصص هذي التي يفعلونها. ينصرف الطالب عن العلم النافع ويشغل بامور ليست هي شغل الصحابة والتابعين الذين هم كانوا وحب واعظم اشتياقا للنبي صلى الله عليه وسلم منا. ومع ذلك نشغل بمثل هذه الامور مما يدل على ان علم السلف

هو العلم الذي يجب ان يقصد. فهذا - [01:48:04](#)

تقول كتبت كتاب في الحديث وسلسلة وسمعت مجلسا عن عباس الدوري لقينا بعض الصوفية فماذا قالوا لي؟ دع علم العلم في الاوراق وعليك بماذا بلبس الخرق والاشتغال تعرف لبس الخرقه هذا من طقوس الصوفية اصلا. انه انا والله لبسني الخرقه السيد

الفلاني ومش السيد الفلاني وكذا وكذا. والمشكلة بعضهم يقول يا - [01:48:25](#)

يقرأ عن ابن تيمية انه لبس الخرقه وكذا. او مرض يعني انت لا تستدل به ابن تيمية في هذا المقام. يعني ابن تيمية لا يستدل به تمام؟ وقول ابن تيمية فعل به هذا او لم يفعل في الصغر هذا ليس حجة. تمام؟ ثم عليك ان تعرف الفترة الاولى من حياة ابن تيمية تختلف

عن الفترة الاخيرة. ابن تيمية - [01:48:48](#)

نشأ في بيئة شعرية صوفية والده واجداده واعمامه. فلما تقول نقل عنه انه لبس الخرقه في اي سن من الاسنان يعني. وهذا ايضا مهم قبل ان تقول ابن تيمية كان يفعل ذلك. اني وجدت بعضهم يستدل بشيء نقل عن ابن تيمية وان كان هذا اصلا يحتاج الى تحري اكثر

في السنة. نعم. قال ورؤية - 01:49:07

مع بعض الصوفية فقال له صوفي استر عورتك. وقد انشدوا للشبلي اذا طالبوه رأى صوفيا محبرة في الطالب علم. قال استر عورتك يعني كأن الكتاب والعلم عورة هذا من الجهل طبعاً والعياذ بالله. قال وقد انشدوا للشبلي. نعم. اذا طالبوني بعلم الورق برزت عليهم بعلم الخراف. هذا من جانب الله المستعان - 01:49:27

قال وهذا من خفي حيل ابليس. ولقد صدق عليهم ابليس ظمه. نعم. قل وانما قال قلت وانما فعل وانما فعل وانما فعل وزينه عندهم لسببين. احدهما انه ارادهم يمشون في الظلمة. الثاني ان تصفح - 01:49:51 العلم كل يوم يزيد في العالم ويكشف ابليس زين ذلك للصوفية لأمريين اولاً ان ابليس ارادهم ان يبقوا في ظلام الجهل. هذه القضية الاولى الثانية ان يتصفوا على العلم كل يوم يزيدوا ماذا في العالم ويكشف له مكانة خفيها. نعم. قال وبقوي ايمانه ومعرفته ويريه ويريه عيبك - 01:50:11

عيب كثير من مسالكة اذا تصفح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة خائف اراضي ابليس؟ قال فاراد ابليس سد تلك الطرق باخفى حيلة. فظهر ان المقصود العمل لا للعلم. لا العلم لنفسه وخفي على المخدوع ان - 01:50:31 اما عمل واي عمل جميل بقول لك اذا الانسان كلما تعلم عرف ان ما فيه هو من البدع وما فيه من الطرق غير صحيح وغير رشيد فابليس حريص انه هذا الصوف ما يتعلم. ويبقى شغال في الموازين والحفلات والنط والقفز والطبل. وما شابه هذه الامور -

01:50:46

وماذا يقول له يا ايها الصوفي وهل العلم الا للعمل؟ وانت وصلت الى العمل فدعك من العلم. ابن الجوزي يقول له مسكين ضحك عليك ابليس اوهمك انه قال الاشتغال بالعلم الذي يرفع عنك الجهل ويعرفك بالسنة ويعذرک من البدعة اشتغالك - 01:51:06 بالعلم بهذه النية هذا من اعظم العمل. اشتغاله بالعلم من اعظم العمل. فمن الذي قال ان العلم ليس بعمل اصلاً؟ لكن لما نقول لا تقف عند سورة العلم وانتقل للعمل هذا في مقام اخر في مقام من؟ فقط تحصل العلم ولم يعمل به. هذا شيء وهذا شيء. والا طلب العلم وازالة - 01:51:26

هو بحد ذاته عمل. نعم. قال فاحذر من هذه الخديعة الخفية. فان العلم هو الاصل الاعظم والنور الاكبر. وربما كان تقليب الاوراق افضل من الصوم والصلاة والحج والغزو. وكم من معرض عن العلم يخوض في عذاب من الهوى في تعبه؟ ويضيع كثيراً من الفرص بالنفل. ويشغل بما يزال ويغير كثير من الفرد - 01:51:46

بالنفي نعم قال ويشغل قال ويشغل بما يزعمه الافضل عن الواجب. ولو كانت عنده شعلة من نور العلم لاهتدى. فتأمل ما ذكرت لك ترشد ان شاء الله تعالى. نعم قال فصل مر بي مر بي حمالان تحت جذع ثقيل وهما يتجاوبان بانشاد التنظم وكلمات الاستراحة. فاحدهما يصغي الى ما يقوله - 01:52:06

الاخر ثم يعيده او يجيبه بمثله والاخر همته مثل ذلك. يا ريتني يا محمد بحملوا شاي بحملوا مي بحملوا. كذا المهم تماشيان وكل واحد يوجد اشعار وهذا برد عليه وهذا يعني بتسلوا. كما كان حال كثير من الناس اليوم تجده في السيارة هو وزميله طالعين على شغل. ويتناشدان - 01:52:28

ويستمعون قال فرأيت انهما لو لم يفعلا هذا زادت المشقة عليهما وثقل الامر. فكلما فعل هذا هان الامر. وهذا كثير ما كنا نفعله في السفر فيأتيك صاحب ثقيل. يقول لك يا اخوان يعني اشتغلوا بالسفر فقط بذكر الله سبحانه وتعالى والتسبيح والاستغفار -

01:52:48

طيب هي المشكلة ماذا؟ انه اخي الكريم كلامك صح ان الانسان يجب ان يشغل وقته بالذكر والاستغفار. لكن احيانا المثالية الزائدة في تصور الانسان ترى بتكون متعبة ومنفرة له حتى من التعب اليس كذلك؟ يعني السفر لساعات طويلة قسم منه ادعية السفر والذكر والاستغفار لله وو وجيد ان - 01:53:08

يكون فيه ماذا؟ تجاذب اطراف الحديث وترفيه حتى نقطع المشوار. فيقول لك ابن الجوزي هذان العاملان لو انهما لم يتناشدا لصعب

عليهما العمل ويعني ويحسب الساعة بالساعة. لكن الكلام في المشي وكذا الطريق وكلام بيخلي الوقت يمر سريع. فاحيانا -

[01:53:28](#)

الزائدة ترى بتكون متعبة في بعض الاشخاص. ويحمل اخوانه ما لا يطيقون. نعم. حتى ورد عن الصحابة انهم بينون المسجد. نعم. كان والله لو الله محفوظين احسنت الصحابة الكرام اثناء بناء المسجد النبوي يتناشدون الاشعار. وهكذا يا اخوان الانسان انسان. نفس بشرية تحتاج يعني - [01:53:48](#)

ان يرفه عنها ان يروح بها وان يقودها الانسان بهدوء. كلما قلت نفسك بتوازن اكثر كلما كنت اه اكثر يعني وصولا الى الله سبحانه وتعالى ووصلت بامان وسلام. لذلك لما يقولون عن عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. لماذا ابو بكر الصديق كان - [01:54:08](#) خير الناس في مقامات العبودية مع انه لأن لو تقارن اه عبادة ابي بكر الصديق كعبادة جسدية بدنية بعبادة غيره من الصحابة او حتى بعبادة بعض التابعين كارقام هذا يقوم ثلاثمائة وهذا يختم كل يوم ختمة وهذا كذا لو تقارنها قد تجد كارقام كارقام - [01:54:31](#) عبادة ابي بكر ليست كعبادة غيره لكن ابو بكر رضي الله عنه كان يفهم معنى العبودية الحققة وهو ان كل ساعة لها حظ من العبودية يجب ان تحصله. ومن الاخبار لله سبحانه وتعالى يجب ان تأخذه. ما لا يكون في ساعة اخرى - [01:54:56](#) هذا الاخوان التوازن العالي في فهم العبودية بمعناها الشامل الكامل في كل ساعة ماذا تستحقه؟ وماذا يريد الله ان فيها هذا التوازن هو الذي فاق فيه ابو بكر الناس يعني قد تجد انسان ماشي بيصلي في اليوم اربع مئة ركعة - [01:55:15](#) لكن في مقامات العبودية خلال اليوم انت ترى مقصر فيها. يعني قد تكون انت تقوم اربعمائة ركعة لكن لا تؤدي حق العبودية في تربية ابنائك او في خلل في علاقتك بزوجتك - [01:55:32](#)

او قصرت في جوانب مهمة في صلة الارحام مثلا. فالفكرة انه انا كيف اتوازن في مقامات العبودية كامنة واؤدي في كل يوم في كل ساعة ما تستحقه هذه الساعة من المقامات بحيث لا يكون عندي خلل - [01:55:45](#) اخواني هذا التوازن هو المطلوب وهو قمة العبودية فانت لانه احيانا ترى تصبح العبادة فيها جانب من الشهوة. انه انسان فتح له عبادة في مثلا طلب العلم. بس يا اخي والله ما عندي طولة بال على صلة الارحام - [01:56:04](#) فيصبح ماذا؟ يقول لك خلص بس انا هيني بطلب العلم والحمد لله عبادة العلم وكذا اعظم بكثير. لأ هنا بدأ شوي في الهواء يدخل على قلبك. انه اصبحت العبادة فيها - [01:56:19](#)

جانب من الهوى والتشهي لانك تميل اليها. وفي هناك مقامات عبودية اخرى قد لا يكون الطبع مائلا اليها انت عم بتقصر فيها. فهذا يبجي لعندك خلل في مقامات العبودية حتى ولو كنت تطلب العلم اربعة وعشرين ساعة - [01:56:29](#) فهمت علي؟ يعني العبرة مش بكمل انجاز. العبرة مش بالعدد الهائل مما تقرأ من الصفحات. او كذا او اذا كنت عابدا العبرة ليست ابن من الصباح للمساء يا شيخ ولا تنظر وقت عم بصلي وفي ذكر وفي كذا. انت لم تحقق بعد مقام العبودية الكامل - [01:56:45](#) انت حققت جانب من العبودية لكن التوازن في العبودية هو الذي يعطي انك متعبد حقا وانك تعطي كل ساعة وكل وقت وكل مهمة من مهمات الحياة ما تستحق لذلك لما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم على الفجر وسأل الصحابة من منكم عاد مريضا من شهد جنازة مين اللي اجاب؟ ابو بكر - [01:57:03](#)

رضي الله عنه لانه عرف انه في وظائف عديدة في الحياة الحياة مش فقط اجلس في مكان معين واعتزل المجتمع. لأ في مريض بدي ازوره في فقير بدي اساعده وفي ملهوف يحتاج مني الى عون. وفي كذا. فبعض الطلاب العلم خاصة الناشئة يظن انه العبودية لله في العلم تعني الانقطاع عن كل - [01:57:23](#)

المشاهد الاخرى فيقصر فيها ويحسب انه ارتقى في مقام العبودية. وهو حقيقة مقصر في العبودية. فان العبودية بمعناها الحقيقي ان تفعل في كل وقت مراد الله سبحانه وتعالى. في وقت ما قد لا يكون مراد الله انك تقرأ. قد يكون مراد الله انك تساعد الوالدة. قد يكون مراد الله - [01:57:43](#)

عز وجل انك تعين اخوك الضعيف او الفقير وتقضي حاجته. يكون اعظم عند الله من انك تمسك كتاب وتقرأ. هذا الذي قالوا فاق فيه

ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 01:58:03

المستطاع ان يرسخ في مقام العبودية ويتشربها ويصل فيها الى هذا التوازن العادي. وهذا مش سهل الحقيقة. هذا يحتاج الى فقه ودراية وعمق عالي جدا في الوظائف اليومية. نعم. قال فتأملت السبب في ذلك. فاذا به تعليق فكر كل واحد منهما بما يقوله الآخر وطلبه به - 01:58:13

واجادة فكره في الجوانب مثل ذلك. فينقطع الطريق وينسى ثقل المحمول. ليش انه الانسان لما ينشد في الطريق بقطع المسافة بشكل اسرع؟ لانه عقلك كثير في اشي اللي بحكيه صاحبك ورجليك عم تمشي فانت رجليك عم تمشي وانت مش منتبه. بخلاف لما يكون ما في كلام - 01:58:33

فانت بتكون بتحسب كل خطوة وخطوتها. دعواني يثقل عليك المسير قال فاخذت من هذا اشارة عجيبة ورأيت الانسان قد حمل من التكليف امورا صعبة ومن اثقل ما حمل مداراة نفسه وتكليفها الصبر عما تحبه على ما تكره - 01:58:51

فرأيت الصواب قطع طريق الصبر بالتسلية والتلطف للنفس. كما قال الشاعر فان تشكت فعلها المجرة منه ضوء الصباح وعدها الرواح ضحى. ومن هذا ما يحكى عن بشر الحافي. سار ومعه رجل في طير. فعطش صاحبه فقال له انشروا من هذا البئر؟ فقال بشر؟ اصبر الى - 01:59:06

الأخرى فلما وصل اليها قال له البئر الأخرى كنا نراها على بئر من البادية البادية نعم فما زال يعلله ثم التفت اليه فقال له هكذا تنقطع الدنيا اه يعني لكنه اعطاها حكمة في النهاية يعني - 01:59:26

هذه الحكمة قال له هكذا تقطع الدنيا هي الفكرة الان نقودها الى الدنيا. انه يا ابن يعني بشر حافي ماذا يريد ان يقول لهذا الرجل او ما الفائدة اين التي اوصلها اليه؟ انه نفسك كلما ارادت ان تحصل شيء - 01:59:46

من متاع الدنيا ومن لقاءاتها. خاصة اذا كان فيه شبهة او قد يفتح لها باب من الحرام. علها صبرها وقل لها خلص يعني بعد شوي خلص بعد شوي بنى لما تصل للمرحلة الثانية قول لها طب شو رأيك باليوم الثاني؟ وتبقى كل يوم تخادع نفسك وتداريه - 02:00:01

وتصبرها عدنين محبوباتها حتى تصل الى القبر وتقول هنا وصلنا. تمام؟ فيقول لك النفس تحتاج الى مخادعة وآآ وتصبير وشوف احيانا التصبير ترى يعالج بعض المعاصي والذنوب. كيف يعني؟ بعض الشباب يعني هذا كلام بس على هامش كلام. بعض الشباب قد يكون اه اصبح عنده - 02:00:22

على معصية من المعاصي. وكذلك بعض الاخوات قد يكون عنده ادمان على ماذا؟ على معصية من المعاصي. ويقول لك انا بمارسها مثلا بكل ساعة او ساعتين يعني بشكل كثيف مظل الحرم وما شابه ذلك. فمن طرق العلاج التي يعني ينصح بها انه اذا جاءت لحظة خلص النفس تريد ان تمارس المعصية - 02:00:43

فاذا قلناها طب خلص بعددين بعددين يعني بتتكلم في هذا الموضوع. اجلها لبعد ساعتين. فبعد ساعتين ممكن تأجلها طب كمان ساعتين. طب هو انت مطلوب منك تترك المعصية اصلا ننتبه. لكن احيانا اه يكون من طرق مخاطعة النفس انك تصبح تؤجل لها ممارستها لهي المعصية - 02:01:08

حتى مع الوقت تقل المدة التي تتذكر فيها هذه المعصية وتمارس. يعني انت كنت تمارس كل ساعتين هذا الخطأ يصبح يمارس كل مثلا ثمان ساعات مع تمديد النفس وتصبيرها ستطعشر ساعة. مع الوقت يصبح لديك قدرة بعد آآ - 02:01:29

شهر او شهرين انك تسحب هذا الذنب تماما من حياتك. طبعا احنا مش بنقول انه انت اعطيها لانت باطل الاصل ما تعطيه الاصل تقطعها هي معصية لكن في النهاية بنفس بشرية تضعف خاصة لو تصبح المعصية ادمان او عادة او طريقة تفكير ونمط حياة. فمن طرق العلاج التي - 02:01:52

ننصح بها كما قلنا انه اذا جاءت نفسك تطلب هاي المعصية الان كيف قال لك ابن الجوزي؟ علها انه طب خلص كمان شوي خليني هسا بس اخلص هذا الموضوع. بعد شوي مثلا جئت طب خليني بس اطلع عالمشوار وبعددين يرجع بفكر في الموضوع. حاول دائما ان تؤجل اه - 02:02:12



وتؤخر فترة التفكير بالمعصية كلما استطعت ان تبعد هذه المسافة اكثر واكثر مع الوقت يعني يخرج منك هذا النمط والاعتیاد في ممارسة المعصية. بتصير انت كنت كل ساعة او ساعتين بتمارس تصبح كل ست سبع ساعات. ضبط التأخير هذا اللي بحكي عنه والتعديل ممكن كل اربعة وعشرين ساعة. بعدين بتقدر تسحب هاي المادة - [02:02:32](#)

الناس اللي بيعملوا مع معالجة المخدرات. انا بعرف انهم ما بيعسحبوا المادة مرة واحدة لانه اذا سحب مادة المخدر مرة واحدة بصير انهيار اصلا في الجسد. لانه هو اطلب لكن بيحاولوا ايش؟ شوي شوي يخففوا المادة ويصير فترات متباعدة حتى يتم سحب المادة تدريجيا وبالتالي - [02:02:55](#)

باذن الله تخلص منها. فهذا النوع من فقه العلاج في النهاية قد يحتاج اليه وان كان مطلوب يعني ترك المعاصي جنة. نعم. شكرا انه في طرق ايضا يستعملوها للمخدرات ايضا - [02:03:15](#)

لقطع الدعم مباشرة حتى لانه يفترض احيانا ممكن يكون الانسان مثلا يأتي بسم الله مثلا يعطيهم جرعة مختلفة عن اللي كان ياخذها اها فهي اذا بده يمدده مثلا معطيهم جرعة اعلى ولما تخففوا يرجعوا لنفس الجرعة اللي هو كان ياخذ عليها. فمرات بقطعوه مباشرة راح يكون ما بنعطيك اصلا. بعطوه اه ممكن مهدئات اشياء ثانية بس ما بيعطوها مخدرات - [02:03:25](#)

لا انا برجع لطريقة العلاج يعني تاعتهم لكن عناصر لو جاء الطبيب وقال يا اخي هذا الانسان حالته تقود اذا سحبنا منه ممكن يفسد جسده او جسمه ما راح يتحمل سحب المادة. فيمكن ان يقدر هذا بمصانع يحسبها الاطباء طبعا المصلحة المرضية له. نعم. تأخر -

[02:03:45](#)

ناقص ايه؟ ممكن اصلا يسمع له اشي اياه. احسنت. يعني لعل يعني تأخيرك للمعصية الى كمان اربع خمس ساعات ممكن يعني ما قال لك انه يصير حادث عرضي. اه مثلا ابوك يصير بده شغلة او كذا. اه بتزبط معك وتتأخر يوم يومين. فبتيجي عوارض في الحياة. فاحيانا - [02:04:05](#)

يعني احنا دايمنا نقول لانفسنا ولاخواننا في باب ترك المعاصي انه اقطع واترك. بس بعض الشباب بقول لك يعني انا بدي انا مش قادر يعني بقول لك انا مش قادر. يعني انت بتحكي لي اقطع واترك بس انا المشكلة اني للأسف وصلت لمرحلة الادمان المتشعب بهذا الذئب. فاريد علاجات يعني تساعدني - [02:04:25](#)

او افكار عملية تعيني فاحيانا تروح الافكار مع بعض الناس يقول لك لا لا تطرح له افكار قل له اترك المعصية واذا ما بده يتركه الله لا يرده. ما هو برضه بزبطش. هادا انسان - [02:04:45](#)

مثلك ومثله ضعيف وانت نفسك كواعي ربما ربما ابتلاك واذا قومت تكون مبتلى ومش راضي تصرح او يعني ما تخادع نفسك انت تعرف ضعف النفس الانسانية وحاجتك الى وسائل وطرق تجعل هذه المعصية تنسحب من حياتها مع بقاء الاصل العام انه يجب ترك المعاصي. يعني احنا لا لا يخالف هذا الاصل - [02:04:55](#)

ويقال له انه بعض الناس ايش بده يكون طريقة علاجه للمعصية؟ انه انا بنصحك كل اربع ساعات تعملها بدل ساعتين. لا هو انت مش هيك تحكي له. مش تريدي تنصحه - [02:05:15](#)

كل اربع ساعات عملها كأنها بصيغة الامر يعني. اعمالها. لا ما تعملش حاجة. لكن احنا بنقول اذا ضعفت فعلى الاقل بعد حاول ان تؤجل الضعف هيك. اذا ضعفت على الاقل حاول انه ايش؟ تؤجل وتزيد اه فترات المتباعدة. اما - [02:05:25](#)

يقول لك اعمل بعد اربع ساعات المعصية. هذا كلام يعني خطاب مش دقيق. طيب اكمل. قال ومن فهم هذا الاصل علل النفس وتلطف بها ووعداها الجميع لتصبر على ما قد حملت. نعم. كما كان بعض السلف يقول لنفسه والله والله ما اريد بمنعك من هذا الذي تحبين الا الشفاق عليه. جميل. وقال ابو يزيد - [02:05:44](#)

ما زلت اسوق نفسي الى الله تعالى وهي تبكي حتى سقتها وهي تضحك. جميل. ماذا يقول؟ قال ما زلت اسوق نفسي الى الله وهي تبكي يا شيخ قذيفة وتقول يعني بدها الدنيا بدها كذا وانا بقول ما في بدك تروح الى الآخرة. فأسوقها وهي تبكي حتى يعني

- [02:06:04](#)

ضبط هذه النفس روضتها حتى صارت تساق الى الله وهي تضحك. وما معنى قوله تعالى حبيب اليكم الايمان وزينه في وهذه اعظم حقيقة نعمة يمكن ان نحصلها المسلم في حياته. ان الله يحب اليه الايمان. انه يحب اه قيام الليل - [02:06:24](#)

يحب قراءة القرآن يحب مجلس العلم حب من داخله. اه يحب الجهاد في سبيل الله. يحب ايش كمان مثلا نقول الحقيقة تؤجر في سبيل الله. يعني بعض الاخوة ممن تتراهم في الحياة يعني تجده عنده حب للجهاد وكلما سمع هيئة فعلا ذهب اليها - [02:06:44](#)

لانه انت ممن ليس لك خبرة بهاد المواطن يا اخي هذا رجل اه عقله معين هذا الرجل يذهب يترك اهله وولده ومناطق قتله حنا خوت واصلاح ودنيا واسر. في ناس رأيتهم يعشقون هذا عشقا. دموا يعني. ان نذهب الى هذه الافكار. وهذا حقيقة ان يحب الله -

[02:07:03](#)

الانسان الجهاد في سبيل الله او اي عمل من اعمال الخير والطاعة حقيقة نعمة عظيمة ويكرر اليكم الكفر والفسوق والعصيان. انك تكره المعصية. يعني مش انت بدك اياها بس انت خلص خوفا من الله تاركها لا لا وكره اليكم انه اكره الكفر والفسوق والعصيان من

اعظم - [02:07:23](#)

اعظم النعم التي يمكن ان يحصل عليها الانسان في هذه الحياة. نعم. قال واعلم ان مداراة النفس صعبة والتلطف بها لازم. وبذلك ينقطع طريق فهذا رمز الى الاشارة وشرحه يطول. بقول لك هذا رمز يعني افهم هاي الفكرة. خد النفس بالتعليق. حبة حبة بقول لك -

[02:07:43](#)

روضها يعني اذا هو يزيد البسطاوي بقول لك سقة النفسانية. فما بالك يعني حالنا الله يرحم ضعفنا؟ نعم. قال فصل تأملت اشياء تجري في جالس الوعظ يعتقدونها العوام وجهال العلماء قربة. وهي منكر وبعد. وذاك ان المقرئ يطرب ويخرج اللحن الى الغناء.

والواعظ ينشد بتطبيب - [02:08:01](#)

مجنون وليلى فيصعق هذا ويخرق ثوبه ويخرق ثوبه هذا. المؤنسة يعني لما تسمع فقط قصيدة المؤنسة لكي من الملوح يعني تريد تبكي يعني. فبقول لك يعني هذا كان يحصل في المجالس. نعم. قال يعتقدان ذلك قربا. ان بعض كان يقرأ قصيدة - [02:08:21](#)

مؤنسة ويعني للأسف يعني هو يسقطها على الله سبحانه وتعالى. يعني انتم تعرفوا المؤنسة حقيقة من افخم الاشعار اللي فيها حب عفيف صراحة وانا اقول لك جميلة جميلة جدا. لكن لا يصلح انك تسقط الكلمات التي فيها. على مقام علاقة المخلوق بالخالق سبحانه

وتعالى - [02:08:41](#)

على جمالها واصبع بين مخلوق ومخلوق لكن ليس على الله. نعم. قال ومعلوما ان هذه اللحن كالموسيقى توجب طربا للنفوس.

والتعرض بما يوجب والفساد والتعبد بما يوجب الفساد غلط عظيم. وينبغي ان تتعرض لما يوجب فساد قلبك - [02:09:01](#)

واختلال الميزان هذا غلط عظيم لا ينبغي قال وينبغي الاحتساب على الوعاظ في هذا. ينبغي الاحتساب على الوعاظ اي يجب ان

ينهى. الاحتساب اللي هو بيسمى الامر بالمعروف. هنالك يجب ان ينهى هؤلاء الوعاة - [02:09:18](#)

عن هذا النوع من الوعظ الذي هو زمر وطرب كما يحدث في كثير من بلادنا اليوم في مجالس يقود فيها رجال ونساء ومنشد ينشد يطرد ويحرك رأسه هذا والعياذ بالله من فساد الدين. وليس فيه حب للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا في مقامات العبودية بشيء

- [02:09:32](#)

وانما هو الهوى الهوى بطم في قلوبهم. نعم قال وكذلك المقابليون منهم فانهم يهيجون الاحزان ليكثر الذين يذهبون الى القبور

ويجلسون في القبور ويهيجون اهل الميت ها؟ قراء المآتم حقيقة قراء المآتم يمكن يدخلوا في هذا الموضوع اذا كان ايش؟ يعني

بصورة التحزر والترنم - [02:09:52](#)

وشابه ذلك والصراخ على الميت او انشاد رثاء في يعني هذا كله ليس من الامور الشرعية فانهم يهيجون الاحزان ليكثر من بعض

قال فانهم يهيجون الاحزان الرافضة في ايام عاشوراء لما يأتي يعني ايام مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه. يتعمدون - [02:10:16](#)

يعني كيف يضحكون على عوامل رافضة خاصة على نساء الرافضة؟ انثى انثى مهما كانت جنسها وهذا. يأتون بشخص صاحب

حنجرة قوية وصراحة يعني اذا سمعتم باللطميات كربلاء والنجف يعني حقيقة المنشدين على اسواق فخمة يعني. ويقرأ بطريقة انا -

يشعرك انك في الاجواء وكأنك في داخل المعركة فتجد النساء تبكي وتقفز يعني خاصة الانثى الانثى والطريق مع الصوت الحنون وخاصة اذا كان يحكي عن مقتل وكيف حصل به وكيف فما فائدة كل مثل هذه الامور؟ لذلك هم يعني يعبثون - [02:10:58](#)

الجانب العاطفي لعوامهم يعبثون الروافض زعمائهم وقادتهم. يعني هو من الجانب العاطفي من خلال احياء هذه المواسم. والأتان بهؤلاء الذين يسوقون هذه العقيدة الخبيثة من خلال الاصوات التي تفتن. نعم. قال فيعطون على ذلك الاجرة ولو انهم امروا بالصبر لم

لم ترد النسوة ذلك. وهذه افضال - [02:11:18](#)

شرح. ولو ان العالم امروا بالصبر لم ترد النسوة ذلك. يعني يعني خلاص النسوة لا يعني تقول لك لا اريد ذلك. لا. قال ابن عقيل حضرنا

رجل قد مات له ولد فقراً المقرئ - [02:11:38](#)

قلت هذه نياحة بالقرآن. شوف ابن عقيل حقيقة يعني من اعقل الناس في امور الحياة. كثير ما وجدت نقول عن تصرفاتي في الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر في كتاب الاداب الشرعية لابن مفلح - [02:11:58](#)

النمو مفلح نقل عن تصرفات ابن عقيل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يدل ان هذا الرجل عاقل لدرجة عالية جدا جدا في

مواقف الحياة طب انطقوا مشكلته العقائدية انه كان اقرب للاعتزال بعدين استتيب واني وهذا من علماء الحنابلة الكبار رضوان الله

تعالى عليه. اسأل الله ان يغفر له خطأ وزلالة. لكن عموما - [02:12:14](#)

آ رجل عاقل وفاهم كيف تدار الامور وكيف تسقط النصوص في الحياة العامة؟ يعني ابن الجز وبن عقيل لنقولهم من مفاخر الحنابلة.

الله يرحمهم الاثنين. فابن عقيل شوف فهمه في هذا الموقف - [02:12:34](#)

كنا جالسين في مجلس عزاء فجاهه رجل يقرأ فايش قرأ؟ ووصفه على يوسف فقلت له هذه نياحة بالقرآن ايش يعني؟ يعني انت

تريد ان تقرأ هذه الاية ليلوح اهل المجلس هذا رجل مات ابنه. تروح تقرأ له الاية اللي بتتكلم - [02:12:47](#)

وابيضت عيناه من الحزن اذا هو كظيم هذه مش سياقة. اقرأ عليه ايات الصبر ايات الرضا ايات الثبات. لا تقرأ ايات تهيج الاحزاب

وتجلب الصراخ وتؤلم الرجل اقرأ الايات اللي في مكانها المناسب. فهذا من فهمه بقول لك هذا مش موطن هاي الاية. وهذا من ضعف

البلاوة - [02:13:05](#)

ومن وجود الهوى كذلك. نعم. قال وفي الوعاظ من يتكلم على طريق المعرفة والمحبة. فترى الحائك والسوقي الذي لا يعرف فرائض

الصلاة يمزق اثواب طب هو دعوة لمحبة الله تعالى. يعني بتعرف بعض مشايخنا والدعاة يعني ما شاء الله بحبش اذكر اسمائهم لكنه

لطيف وحبوب لدرجة انه يعني من - [02:13:25](#)

كلامه في هذه الامور حتى العامل المسكين بده يقطع ثوبه وبسمع كلامه وادعاء انه وصل لمقامات الحب لله سبحانه وتعالى. لكن هل

هذا فقط هو اه ده بيقول لك يعني في مقام اعلى انا مش فقط بدي اتكلم بكلام في المحبة الالهية والدخول في اه العلاقة بالله غير

ذلك من الكلمات المحبة - [02:13:45](#)

لكن انسى انه الوصول الى هذه المحبة يحتاج الى ايش؟ الى ثمن وطرق للمحرمات والمعاصي وصبر وعزم النفس على الطاعة. انا

مش فقط كلام روحاني عاطف. شف كثير من الناس اه مش مشكلة. كثير من الناس - [02:14:06](#)

اه ينجذب للكلام العاطفي والروحاني في كلام الوعاظ. لكن بعد ما تنتهي الموعظة تذهب اثرها صح؟ انا ليس هدفي من الوعظ اني

اضعك فقط في حالة روحانية ايمانية نتكلم عن محبة الله سبحانه ونأتي ما اجمل هذه - [02:14:25](#)

المحبة وما اروعها ثم بعد ذلك طب ما اثر ذلك على حياتك انت فقط عشت بحالة روحانية في خمس دقائق ثم خرجت منها ولم

تحصل فابن الجوزي بده يقول لك انه انا مش المطلوب مني فقط اضعك في حالة جميلة هكذا تجلس انت تفكر فيها ما اجمل الناس؟

قل لها ما اجمل العلاقة مع الله - [02:14:43](#)

ثم لا تثمروا ذلك عمل. الاصل في الواعظ ان يركز على المشاكل الناس في الحياة. انه انا ايش مشكلتي في المعاصي والذنوب التي

تحرمني من الوصول الى هذا المحبة. ايش انا مشكلتي في التعامل مع الطاعة؟ وبين اخطائي في الحياة؟ وبين مخادعاتي للنفس؟

يجب ان يكون الخطاب باختصار شامل. انا مش انه ما نتكلم في - 02:15:03

مقام المحبة لازم يتكلم عنه لكن بتوازن مع المقامات الاخرى مش تركز عجزئية لانك تعرف ان العامة والنساء وكذا يحبون الروحانيات فيها او يطلبون معها فما شاء الله الشيخ كلامه روحاني. طب ماشي بعد كلام الروحاني شو اثر في حياتك - 02:15:23

انا ما بدي بعد عشر دقائق رجعتي انت نفسك اللي بتروحي عالجامعة بتحطي المكياج وكذا وانت نفسك اللي سمعته بتطلع على القهوة وكذا انا ما بدي كرامة روحاني خمس دقائق - 02:15:40

لا يورث عمل. الواعظ يركز ايضا على كل جوانب بناء الايمان. وليس على جانب واحد لان السوق يطلبه. شف احيانا اذا صارحت الناس باخطائهم ومشاكلهم ترى ما بيحبوك. هيك الناس سبحان الله اذا قلتوا الطرفان ده مشكلتك هون. يا اخي بستصعبها لكن بس ضلت على ايش - 02:15:50

المحبة الالهية. يقول لك هذا احسن اشي يا شيخ. ضلك كلمني عن المحبة الالهية ونتكلم ونتكلم واستلذ بها. بس اوعك تحكي لي من خطأي في الحياة. لأ مو انا بضحك عليك - 02:16:10

انا لازم اقول لك انه انت خطأك هون. وانه انت معصيتك هون. وانه هذا اللي بتعمله مخالفة لشرع الله. وانه اختلاطك في الجامعة كذا غلط. وانه كذا لازم اواجهك باخطائك وانبهك لانه انت مش عارف انه هاي الاخطاء هي التي تحرمك من الوصول الى المحبة. فهمتم؟ يعني اقول كلام المفهوم. انه كيف - 02:16:20

تتوازن في الخطاب ولا نركز على ما يطلبه الجمهور فقط. نعم. قال والصابي حالا منهم وهو اصلحهم يتخايل بوهمه شخصا هو الخالق فيبيكيه شوقه اليه لما يسمعه من عظمتة ورحمته وجماله. وليس ما يتخايلونه المعبود. ان المعبود لا يقع في خيال. يعني يصير يتخيل - 02:16:40

معبود في صورة شخص ما ويتعلق بهذه الصورة على اساس انها هي صورة المخلوق والمعبود. هذا والعياذ بالله للكفر قال وبعد هذا التحقيق مع العوام صعب. ولا يكادون ينتفعون بمر الحق الا ان الواعظ مقبول. ايش يعني؟ اللي هو الكلام اللي قلت لكم اياه. العامي - 02:17:00

مش من السهل انك تضلك تواجهه باخطاؤه. وتفصل معه المسائل التفصيلية. التحقيق مع العوام صعب. فبالتالي اثناء كلامك مع العوام يجب ان تخلط كلامك بايمانيات وروحانيات مع نصيحة انا يا جماعة اتركوا كذا افعلوا كذا اما ان يكون الكلام مع العوام بالجد والحزم - 02:17:21

بقول لك صعب تتحملوش العامة. ربما طلاب العلم عم نتعامل معهم بمستوى اعلى. انه المطلوب انه يتحمل اكثر واكثر. لكن العامي بدك تفهم سياسته. انه يحتاج الى هكذا وهكذا نعم قال الا ان الواعظ مأمور بالا يتعدى الصواب ولا يتعرض ولا ما يفسدهم. بل يجذبهم الى ما يصلح بالطف وجه. جميل. وهذا يحتاج - 02:17:41

الى صناعة. يعني الوعظ صناعة وهذا يحتاج الى صناعة. عجبتي هذه الكلمة. الوعد مش اخواني انك تدخل عفوا اه تطلع في المسجد تعطي كلمة اوعى الدار. الوعد مش انه والله انا حاب احكي كلمة خير لانه كثير من الناس حقيقة هو لا يحسن صناعة الوعظ. ولا يحسن صياغة الخطاب الدعوي. هم قديما بيسموه الوعي - 02:18:01

احنا اليوم بنسميه الخطاب الدعوي صح؟ يعني انت بدك تعرف اختلاف لانه حتى استفيد من كلام ابن الجوزي لازم اوظفه. في واقع وعاصر. الخطاب الدعوي ليس كل انسان يستطيع ان - 02:18:21

تكلم به حتى لو كان طالب علم متمرس. بعض طلاب العلم اذا كتب جيد. اذا في بيئة علم لكن اذا تكلموا امام الناس بيحب العيد بيدمر الدنيا بما هو لا يحسن معرفة توازن النفوس انه كيف اشد وكيف ارخي ومتى ارفع السقف ومتى انزل لأ طب هاي الكلمة - 02:18:34

سيفهمها العوام ممكن تفهم بشكل خاطئ. اكبر مشاكلنا اليوم في الخطاب الدعوي ان المتصدرين له ما عندهم اتقان للصلاة طبعاً هي من المشاكل غير انا مش هاتكلم عن الهوا بدناش نتكلم عن اخطاء كاذبة في اخطاء كثيرة لكن اقول من مشاكلها ان كثيرا قد يكون

من الصادقين - 02:18:53

ان شاء الله في يوم صدق وحب لنصرة هذا الدين لا يتقن الخطاب الدعوي المتوازن. فيخطئ في صناعة عقل العامة. خاصة هؤلاء الذين يتصدرون على السوشال ميديا احدهم يا غالي في التكفير وغالي في الخطابات الشديدة طب في خطابات اخرى ما هي برضه بدك تهدأ وبدك تفهم يعني احنا لما ننكر على بعض الناس - 02:19:14

يخرج لك بعض الناس يا اخي لماذا تنكر عليه؟ يا اخي خله يحذر الناس من البدع ومن اخي انا ما عندي مشكلة من التحذير من البدع لكن مشكلتي في الخطاب الذي يلقي بهذه - 02:19:34

طريقة في التحذير من البدع ماذا سينتج على مرور السماوات؟ تفهمون الفرق؟ يعني بعض الناس هو مش قادر يفصل بين جزئيتين قد يكون انسان للتحذير من البدع فبقول لك يا اخي خلي يصفها من الثغور - 02:19:44

الان حقيقة انا ما عندي مشكلة بل بالعكس مطلوب منا التحذير من البدع في الجملة لكن انا وبن بتكون المشكلة طريقة الخطاب الذي يستعمل للتحذير والجمهور الذي يوجه اليه هذا الكلام انه انا لازم اعرف هل هذا الرجل الذي يحذر من البدع يمتلك الصنعة اللي بيتكلم عنها ابن الجوزي؟ مش - 02:20:00

وهذا يحتاج الى صناعة ترى هادي كلمة دقيقة وناجمة عن عمق نظري لابن الجوز انه مش كل كلام صح. حتى ولو كنت تريد الحق حتى ولو كنت تريد الحق او اصل الفكرة حق انت قد توصلها بطريقة مغلوطة. الحق الذي عندك قد يثمر نتائج كارثية على الاجيال.

فمهم - 02:20:22

لم ننتبه التحذير من البدعة والاسلوب والطريقة والالية التي تستعملها شيء اخر. فلما انا اقول فلان يخطئ في هذا الاسلوب بعض الناس يقول لك يا اخي انت لا تريد الناس يحذر من هذه الاحلام مين قال لك هذا الكلام؟ انا اريد ان يستعمل الخطاب الصحيح والالي الصحيحة. اما ان - 02:20:46

تعمل اسلوب خطأ والية مغلوطة ونقول لأ لانه يحذر من البدع مش مشكلة خليه يستعمل اي اسلوب. هذا ما هو صحيح. وهذا سيؤثر على نتائج كارثية على العوام وعلى الاجيال ونبقى جميعا ندفع الثمن. لذلك طالب العلم الدقيق او العالم المتصدر حقيقة لا يسمع للغناء اللي بيخرجوا كتير على اليوتيوب - 02:21:06

هذا هو اللي بقول لك يا اخي خلوا فلان يعني القضية لما تدخل فيها الاراء الكثيرة ترى تفسد. يجب عليك انك تصنع عقليتك من خلال هذه الكتب وتعرف لما تنكر شيء انه هذا خطأ. ولو قال كل هؤلاء الصغار انه هذا صواب. بقول لك هذا خطأ. لان العالم او طالب العلم متمرس يعرف - 02:21:26

بنظرتة مآلات هذا الخطاب ولو بعد حين. واما هذا المسكين المنذع العاطفي اللي بده فقط اي كرامة يثار المهم انه نعب مش صحيح كل شيء يحتاج الى توازن. نعم. قال فان من العوام من يعجبه حسن اللفظ. ومنهم من يعجبه الاشارة. ومنهم من ينقاد بببيت من الشعر. نعم. ولكن ابن قتيبة - 02:21:46

في الشعر والشعراء يقول وليس كل الناس يقاد الى الجنة بالكتاب والسنة. ايش يعني؟ يعني بعض الناس ممكن مفتاح قلبه للجنة مش انك تعطيه اية او حديث وان كان هذا هو الاصل في الدعوة. بعض الناس كما قال ابن الجوزي اللطيف - 02:22:06

هو كان مفتاحه بعدين توقع تمام؟ بعض الناس ممكن نفتحه في جلسة حبية بينك وبينه فضضة وكذا وحة دي بعد ذلك دخل. يعني يقول لك يعني هو يقول لماذا الا فكتابه في الشهر - 02:22:22

يعني او مش في الشهر والشهر عفا في عيون الاخبار. نعم. قال في علم الاخبار ان لماذا احيانا الانسان قد يهتم بذكر قصص الاخبار او احوال الناس او كذا قال - 02:22:36

بعض القصص قد تكون هي مفتاح بعض الناس. بعدين تبدأ معاه في قضية الكتاب والسنة. لا تظن ان كل الناس مفتاح وانك تقرأ عليه قرآن او هذا مفتاح لبعض الناس لكن بعض الناس مفاتيحها مختلفة. نعم. قال ابو احوج الناس الى البلاغة الواعظة ليجمع مطالبهم. لكنه ينبغي ان ينظر في - 02:22:46



والواجب وان يعطيهم من المباح في اللفظ قدر الملح في الطعام. ثم يجتذبهم الى عزائم ويعرفهم الطريق الى الحق. جميل. شوف هذا الكلام دقيق. هذا كلام لو اسمي انا حط تحتيه عنوان ايش ممكن نسميه؟ كيف يبني كيف يبني الخطاب الدعوي؟ او كيف يبني الداعية خطابه؟ ايش يقول لك هنا؟ اولاً الحاجة الى البلاغة لابد - [02:23:06](#)

البلاغة وهذا يكون من خلال قراءة الخطب البليغة الاشعار البليغة السماع للخطباء المفلقين وهكذا. هذه الطريقة اه ولكن ينبغي ان ينظر في اللازم الواجب. يعني الان في هاي الساعة ايش هو الخطاب الواجب القيه؟ ماذا يحتاج الناس في هذا الوقت؟ والله الان وقت اه فيه مثلاً اه غزو على اخواننا في غزة ومعارك - [02:23:26](#)

مش رح ابدأ اكيد خطابي والكلام مع الناس في قضايا مثلاً ايش؟ تعدد النساء والزوجات المسألة مثلاً وكيف يتم يعني الوقت مش وقت الطلاء عن تعدد الزوجات هذه الى وقت فاذا يجب ان ينظر في اللازم الواجب. الان ما هو اللازم الواجب؟ هذا واحد. او اثنين اذا قلنا البلاغ. ثانياً وان يعطيهم من المباحث - [02:23:53](#)

في اللفظ قدر الملح في الطعام انه لما بدي اصنع اي خطبة دعوية او خطاب دعوي بدي احرص انه يكون في ماذا؟ كلام مما تطرب له النفوس من شعر من قصة فيها ملحى من نكتة تستطرف لها من شيء كما قال لك هكذا في الروحانيات بس بقدر ايش - [02:24:13](#)

الملح في الطعام. الملح في الطعام اذا زاد خطبتك او موعذك بتصير ممزوجة. واذا انعدم منها يا اخي بتصير اه يعني ثقيلة ما حدا بسمعك. فبقول لك بدك تتوازن في وضع الملح. القوائد القصص كذا الروحانيات بكم - [02:24:33](#)

معين يجب ان تضعه لا يطغى ولا ينقص ثم قال ثم يجتنبهم اله المرحلة الثالثة في صناعة الخطبة ان تجتديهم الى العزائم انك ايه مش تركز على ماذا؟ على ما الواجب ان افعله؟ فتبدأ تقول له احنا مقصر في كذا يجب ان تعدل كذا في معصية عندك هون في عندك كذا يجب ان تعدل - [02:24:53](#)

فتبدأ تتكلم بالواجب والمحرم. نعم. قال وقد حفظه احمد ابن حنبل فسمع كلام الحارث المحاسبي فبكى. ثم قال لا يعجبني الحضور وانما بكى لان الحالة اوجبت البكاء. جميل. يقول لك اذا تعرف قصة الاشكالية بين احمد بن حنبل الله يرحمه. والحالة المحاسبة رحمة الله عليه - [02:25:13](#)

ايضا في مشاكل كثيرة. البعض طبعاً اختلفوا في سبب المشكلة. آآ فيقولون من اسباب المشكلة انه احمد بن حنبل كان يعني يرى ان الحادث عنده كثير من الخطرات والافكار الرقيقة التي تجذب الناس لكن ستكون مآلات شف قضية المآل على حساب - [02:25:33](#)

باهتمام الناس بالكتاب والسنة. بقول له يا حارث محاسبي كلامك رائع وجميل وبرقق حتى البكى. حتى احمد بن حنبل بكى بس شف الائمة الكبار لما يكونوا واسعي النظر بقول لك هذا الكلام لانه جميل - [02:25:53](#)

ورقيق وستحبه النفوس وتتأثر به. اخشى ان طال زمان قديش يصبح؟ اهتمام الناس بخطر الحوادث المحاسبي اكثر من اهتماماً بماذا؟ بالكتاب والسنة مع ان ما في الكتاب والسنة من معاني الهداية والنور. والخير اعظم بكثير. فشوف هذا الكلام اذا - [02:26:09](#)

احمد قال يا اخي خليه يعمل حارة المحاسب. يا اخي مش يحكي خير. زي بعض الناس بيقول لك لماذا تنكر على بعض؟ يعني هي مش قضية انه كل واحد يحكي كلمة خير خليه يحكي. وانا - [02:26:31](#)

هل اسلوبه على الاجيال القادمة سيكون؟ شوفوا الان ترى احنا ندفع ثمن. ان كثير من الناس اليوم ممكن يحفظ الحكم العطائية مش مستعد يحفظ قرآن صح؟ مستعد يحفظ الحكمة العطائية. يا اخي بقى بسترده وانا بقرأ فيها. لكن ما يسترد بالقرآن. ليه؟ لانه ما روض قلبه على ان يحصل معاني الهداية من - [02:26:41](#)

قرآن وانما روض قلبه انه يحصل على معاني التزكية خد راحتك شيخ انا عارف والله. يعني يحصل معاني ماذا؟ الهداية مني من الواعظ الفلاني تجد بعض الناس مستعد يسمع نواب معين بحبه وبنتمني اله. مئات المحاضرات. لكن قل له يا اخي تعال اسمع مجلس تفسير. يا اخي والله - [02:27:01](#)

علي. ترى هذه مشكلة هي نفسها مشكلة لحد انه نحو محمل. انه انت روضت نفسك انك تتأثر بخطاب هذا الداعية. وتستمتع فيه وهكذا. لانه والله وفي رقائق في روحانيات في جماليات بس ما عودت النفس ان تأخذ الهداية من القرآن والسنة وان تنشغل بهما مع -

ان ما فيهما من الهداية هو الحق وبالمقدار الصواب. اما كلام هذا الداعي اللي بتسمعه في حق وفي غلط. صح؟ في زيادة المعيار وفي قمة يعني مهما كنت متقنا في الخطب والوعظ وو اكيد بتزيد شوي العياط في منطقة وبتنقص يعني كل ما بشروا فينا ضعف لكن كلام الله - [02:27:41](#)

الميزات والسنة النبوية بالميزان. فطلبنا الهداية من غير الكتاب والسنة او التقلل جدا من الكتاب والسنة مقاومة طغيان خطرات الوءاء مشكلة ايمانية. وهذا ندفعه اليوم في قمة اهتمام الناس وتأثر الناس بكتاب الله سبحانه وتعالى. فاحمد بن حنا نشقى وقد حضر احمد بن حنبل فسمع كلام الحارث المحاسبي فبكى. كلام جميل ورائع - [02:28:01](#)

بس هو مش كده؟ قال لا يعجبني الحضور. قال ما بحضر. او لا افضل للناس ان يحضروا. طب ليش يا احمد؟ ما انت بكيت هو شوف النظرة للمال انه ماذا سينبني على ذلك؟ قال وانما بكى بان الحال بدأت البكاء ولم ينص بالجوز لماذا؟ قال لا يعجبني الحضور -

انه يعرف انه الحارة المحاسبة مش قلنا قبل شوي قدر الملح في الطعام. لأ الحارس المحاسب لخطراته جميلة بس زيادة كأنه بيقول لك الحلاوة فيها زيادة فانا لا مش مناسب. خلى الناس ترتبط بالعزائم بالكتاب والسنة ومعانيها - [02:28:46](#)

هذا هو الاحكام في بناء الخطاب الدعوي للناس. ترى كلام عظيم جدا ودقيق في هذه المنطقة. هاي النقطة اقرأوها جيدا واكثرها منها فانها مفيدة لكم وان شاء الله يشفى في حياتكم. نعم - [02:29:07](#)

قال وقد كان جماعة من السلف يرون يرون تخليط القصاص فينهون عن الحضور عندهم. نعم. وهذا على الاطلاق لا يحسن اليوم. لانه كان الناس في ذلك الزمان متشاغلين بالعلم فأروا حضور القصاص او قصص قصص صاد لهم. اه شف هاي الفكرة شف توازن الجوزي يعجبني. الان طيب بدي ابني على الفكرة اللي حكيتها - [02:29:20](#)

الحادث المحاسبي. احنا كنا احمد بن حنبل ليش ما اعجبوش حضور عند الحادث المحاسبي؟ لانه لانه يشغل خطراته زيادة فيها الملح على الطعام وبالتالي ستشغل الناس. بس ابن الجوزي بقول لك هسا انا الان في القرن الخامس او السادس اختلف زبائني عن زمن احمد. زمن احمد بن - [02:29:40](#)

كان زمن ايش؟ زمن السنة فيه ظاهرة واعلامها منشورة والعلم والعلماء حاضرون فكان فعلا ما في داعي كثيرا للانشغال بامثال الحادث المحاسبي. انه عندك من علماء الكتاب والسنة واقبال الناس على العلم ما يغني وفتح باب الحارث المحاسبي. قد يكون فتح باب الشرع - [02:30:00](#)

لكن في النهاية بقول لك ان الجوزية تغير الزمان واصبحنا في القرن السادس. والناس ضعفت همتهما وقل انشغالها. فهل نقول للناس اذا ايها الناس لا رجاء هكذا احسنت شوف لنا يا شيخ رجع - [02:30:20](#)

الشيخ عبدالرحمن طيب فالمهم اذا كنا نتكلم بقضية يعني من سيسمع كلامي فيقول يا شيخ اذا هل لا دعاء اليوم الذين عندهم من الخطرات الجميلة وترتيب الافكار اقول لا لانه الزمان اختلف طبعاً. هذي فكرة مهمة انه لما اقول انه ايش - [02:33:02](#)

مشكلة احمد ابن حنبل رحمة الله عليه مع الحائط المحاسبي انا بدي اياك تفهم الاصل. انه الاصل انه علقوا الناس بالكتاب والسنة. لكن ايش بقول لك ابن الجوزي؟ لانه شو ابن الجوزي وفقهه - [02:33:22](#)

يقول لك مع فهمي مع حجر حنبل لكن ايش اقول؟ نحن الان في القرن السادس. الزمان اختلف ومع ان الزمان اختلف آآ بالتالي يعني ربما احمد او غيرهم كانوا يحذروه مثلا من القصاص. اليوم احنا في خطابنا في - [02:33:32](#)

الامر السادس نحتاج الى شيء من القصص. نحتاج انه نطعم كلامنا ومواعظنا بهكذا افكار او اشعار. قد كان السبب لا يستعملونه ولكن اليوم اصبحنا نحتاج استعمالها لان الناس لكثرة ابتعادهم والفجوة بينه وبين الكتاب والسنة تقول لنا خلينا نقودهم الى الكتاب والسنة من خلال - [02:33:47](#)

هذا الامر. بالتالي انت كخطيب او قواعد او صاحب خطاب دعوي انت محتاج ان تنظر ما الذي يجعل الناس اليوم ينقادون الى الكتاب

والسنة ممكن اني اتكلم في اموري العامة او انظر في واقع الحاد اليوم او اهتمامات الناس فابدأ كلامي او وعظي او اطعم كلامي -

[02:34:07](#)

بشأن اهتمامات الناس فيكون هذا السبب من تقربوا مني واحبوا خطابي فاقودهم بعد ذلك الى الكتاب والسنة. فالجفاء او الاصرار ان لا لا اتكلم الا بالكتاب والسنة ولو انه ليس هذا برضه هو الحكمة التامة في هذا الموطن. هذا معرض ابن الجوز ان يقول وقد كان

[02:34:28](#) - جماعة من السلف

تحنيط القصاص فين هذا الحضور عندهم؟ بس هذا في زمانه بيزبط. لكن انا في زماني بحتاج شوية قصص لانه الناس ضعفت. وكلما اقتربنا من الزمان كلما ابتعد الناس اكثر وبالتالي بدك تكون عندك فقه في واقع الدعوة اكثر واكثر. نعم. قال واليوم كثر الاعراض عن

[02:34:48](#) - العلم. اه بس اقول لك شغلة لاني وجدت بعض

والدعاء يصبح عنده اسفاف كثير في ماذا؟ في النزول لواقع الناس حتى يصبح يتحدث عن مباريات كرة القدم معهم وانه في كأس العالم كذا اقول لك يا شيخ انت بدك يكون عندك رزان عندك نوع من يعني محافظة على حرمة العلم. بقول لك يا اخي لابد تفهموا

[02:35:08](#) - واقع الناس. ولابد ندخل في حياة الناس

ننظر في اهتماماتهم. شف هاظا المعيار الزائد. لأ انه هذا خطأ. انا مش مطلوب مني ادخل في اسفافي لهذه المرحلة. اما المطلوب مني اتوازن انه فيما يفيد الناس من امورهم العامة اتحدث فيه. لكن انت تعرف ان هذه الاقدام وهذه الكرات انما هي اصلا سبب من اسباب

[02:35:28](#) - ضياع الشعوب وضياع الدين. فانت لما

في امر العامة وتحاول ان تنزل مواقعهم تنزل في المجالات الصحيحة وفي الاماكن المرضية. مش تدخل في اماكن خاطئة وتزعم انك الى الناس من خلالها. يعني انا اقدر اقول لكم اياه شباب من اجل انه يصير عنا توازنات ونفهم انه في نوع من المرونة مطلوب

[02:35:48](#) - لكن اين تكون المرونة

ما هو مناطقها في هذا الباب؟ نعم. قال واليوم كثر الاعراب عن العلم. فأنفع مال العامي مجلس الوعظ. نعم. يرده عن ذنب ويحركه الى توبة. وانما في القاص فليترك الله عز وجل. فليترك الله عز وجل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. حياكم الله -

[02:36:08](#)

[02:36:28](#) -